

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية  
المجلة التربوية  
\*\*\*

استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quets) في تدريس  
التربية الفنية لتنمية المفاهيم الفنية والاتجاه نحو المادة لدى  
تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

أ.م.د/ عبير سرورة عبدالحميد

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية

كلية التربية - جامعة أسيوط

المجلة التربوية . العدد الثامن والستون . ديسمبر ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

## مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث الحالي في الإجابة الحالي في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما المفاهيم الفنية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
- ٢- ما أثر استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تنمية بعض المفاهيم الفنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
- ٣- ما أثر استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) على الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

**أهداف البحث:** هدف البحث الحالي إلى تقصي أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) على:- تنمية المفاهيم الفنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.  
- الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية.

## نتائج البحث : وقد توصل البحث الحالي إلى النتائج التالية:

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار المفاهيم الفنية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

ويُرجع البحث ذلك إلى :ما تتضمنه استراتيجية الويب كويست من مصادر للتعلم وبخاصة مواقع الويب التعليمية المرتبطة بموضوعات التربية الفنية قد أسهم في تنمية المفاهيم الفنية والاتجاه الإيجابي نحو مقرر التربية الفنية لدى التلاميذ.

كلمات افتتاحية: الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) - المفاهيم الفنية - والاتجاه

## مقدمة البحث :

تؤكد التربية الحديثة علي التربية من خلال الفن وتعتبره أساس للتربية السليمة  
فالتربية الفنية بجميع فروعها تساعد  
علي تربية النشء وتكوين العادات والاتجاهات والقيم التي تعين علي تكامل الشخصية من  
جميع جوانبها.

والتربية الفنية جزء من العملية التربوية حيث يجد فيها المتعلم متنفساً لأحاسيسه  
وانفعالاته من خلال إتاحة الفرصة له للتعبير عن مشاعره بصدق كما أنها تنمي قدراته  
الابتكارية ( زينب عبد الحليم ، وماجدة سليم ، ٢٠٠٩ ، ١ )  
وذلك من خلال اهتمامها بكل ما يرتبط بالعمل الفني من معلومات ومهارات وما يتكون  
من اتجاهات وقيم فنية تنعكس على سلوك المتعلم العام في الحياة (عبد الرحمن النشار،  
وآخرون، ٢٠٠٦ ، ٩).

وتؤكد دراسة مالك حميد ومحمد جويعد (٢٠١٤ ، ٢١٥) على أن اكتساب المفاهيم  
الفنية بصورة سليمة من الأمور التي يجب الاهتمام بها ومراعاتها، إذ تعد هدفاً تربوياً مهماً  
في جميع مستويات التعليم ويسهل عملية بناء المناهج ويحسن من التعليم والتعلم، وذلك  
لأن المفاهيم الفنية تؤدي دوراً فعالاً في تحصيل الطلبة وتمكنهم من الوصول للتعميمات.  
وللمفاهيم أهمية كبيرة لأنها تزود المتعلم بوسيلة يستطيع بها أن يواكب النمو في  
المعرفة، إذ أنها تساعد على انتقال أثر التعلم، وبالتالي تقلل الحاجة إلى إعادة التعليم عند  
مواجهة أي جديد هذا إلى جانب أنها تساعد على التوجيه والتخطيط والتنبؤ بأي نشاط  
(Peters, 2010 55)، كما تزيد المفاهيم من اهتمام المتعلمين وقدرتهم على استخدام  
وظائف العلم لإكتشاف وتعلم أشياء جديدة وتعلم المبادئ وإكتشاف المهارات (AI-  
(Tarawneh, 2016, 345).

ولكي يتم اكتساب هذه المفاهيم الفنية فلا بد من تعدد مصادر المعرفة من خلال الإبحار  
عبر الانترنت، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية عمله وهو استخدام إستراتيجية الويب كويست  
في تنمية بعض المفاهيم الفنية للتلاميذ .

وقد أطلق على هذه الطريقة من التعليم الرحلات المعرفية عبر الويب كويست وهي تعد أسلوب من أساليب التعلم الإلكتروني الذي يساعد على تحسين عملية التعليم حيث يجمع بين التخطيط التربوي والتعليمي من جهة وبين استخدام الحواسيب والإنترنت من جهة أخرى (مؤنس طيبي، ٢٠٠٤، ٧٠).

ويعتبر الويب كويست نموذج بنائي، حيث أنه يضع الطالب (الرحالة أو المستكشف) في قلب العملية التعليمية التربوية بمنحه فرصة البحث عن أجوبة المهام الموكولة إليه في زخم وثائقي هائل (Schweizer&Kossow, 2007,26).

والويب كويست نشاط تكنولوجي في كله أو معظمه قائم على الاستقصاء، بحيث يمكن عمل الطالباتي بيئات تعاونية أو كنظام مجموعات لمعرفة وتعلم المعلومات المرتبطة بالوحدات الدراسية، من خلال استخدام الطالبات أنفسهم للتكنولوجيا لمحاولة إكمال المهمة العلمية، فبذلك يتحمل الطالباتمسئولية تعلمهم (Lara & Repara, 2007,18).

ويؤكد على هذا المعني تعريف زهنج وآخرين (Zheng, 2008,9) بأنها مدخل قائم على الاستقصاء في شبكة الإنترنت، والذي احتل اهتماماً كبيراً من المربين في تكامله على نطاق واسع مع المناهج الدراسية والتعليم العالي، هذا من جانب، ومن جانب آخر تعد طريقة سهلة ومنطقية للإبحار المعرفي على شبكة الإنترنت لتعميق فهم الطالبات وتوسيع تفكيرهم حول الموضوعات التي يمكن بحثها.

وكذلك أوصت دراسة ميرفت الطويلي (٢٠١٣) باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب أثناء التدريس لما لها من أثر إيجابي على تنمية التحصيل الدراسي عند جميع مستويات بلوم المعرفية ، كما نادت بإدراج هذه الإستراتيجية في المناهج التعليمية لتصبح جزءاً أساسياً من العملية التعليمية ، والابتعاد عن طرق التدريس التقليدية لما تتصف به هذه الطرق من محدودية الفائدة ولعدم توافر عنصر التشويق فيها، لذا فالبحث الحالي يسعى إلى تقصي أثر استخدام الويب كويست في تدريس التبية الفنية على تنمية بعض المفاهيم الفنية والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

## مشكلة البحث :

أصبح الفن ليس مجرد وسيلة للترفيه بقدر ما هو مؤسس للقيم والاتجاهات عند النشء. فهو الذي ينمي قدرة الفرد على الإحساس بالجمال والتذوق الفني في مختلف مجالات الحياة ( فاروق اللقاني ، ١٩٩٣ ، ١٤٠ ).

والتربية الفنية من أهم الأسس التي تساعد في بناء جيل متكامل في شخصيته، وسليم في ذوقه، ومتميز في سلوكه. (محمود الشال ، ١٩٨٠ ، ١٥٠ ).  
ونظراً لأن الاهتمام بالمفاهيم الفنية من الأمور الأساسية للارتقاء بالتذوق العام في المجتمع، فإنه يجب أن نبث في نفوس الأبناء منذ حداثة سنهم تلك القيم.  
وهذا يتطلب تنمية المتعلم معلومات لفظية خاصة بالتربية الفنية واستخدام مهارات حركية، بالإضافة إلى القدرة الإدراكية. (Jens, 2018, 6).

وعلى الرغم من الاهتمام بتدريس التربية الفنية في مراحل التعليم العام إلا أن هناك بعض المشكلات التي تواجه القائمين بالعملية التعليمية منها وجود الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث أن المتعلمين لا يتساوون في استعداداتهم وقدراتهم ومهاراتهم للتعلم .  
وقد أدرك بعض المعلمين أهمية الفروق الفردية بين التلاميذ إلا أنهم ظلوا مقيدون في تدريسهم بمقررات وطرق تعليم تقليدية، كما أن نظام التعليم في معظم المدارس العربية ما يزال لا يراعي الفروق الفردية بالشكل الأمثل .

كما أن النظر إلى التربية الفنية علي أنها مادة ثانوية لا يزال يسيطر علي البعض خاصة في المرحلة الابتدائية ، فهناك موضوعات للتربية الفنية المقرر دراستها ولكن مع الأسف يتم تهميشها واستبدالها بخطة دراسية بها عدة موضوعات يتم تكليف التلاميذ برسمها ، وهذا ما لاحظته الباحثة أثناء زيارتها لبعض المدارس الابتدائية، مما دعاها إلي

عمل استطلاعات رأي مفتوحة مع المعلمين والموجهين في مجال التربية الفنية . وكان التركيز علي الكتاب الموضوعات المقررة للصف السادس الابتدائي.

وكانت معظم الآراء تدرج حول أن هذه الموضوعات المقررة تشتمل علي بعض المفاهيم التي يجد التلاميذ صعوبة في فهمها واكتسابها خاصة في ظل الفروق الفردية، ولذلك فإن معظم المعلمون يلجأون إلي الاكتفاء بتدريس بعض موضوعات الرسم التي يكلف بها التلاميذ.

وبالاطلاع على نتائج بعض البحوث والدراسات المرتبطة بالبحث، ومنها دراسة ، ( منى أحمد، ٢٠٠٠)، ودراسة (Topping ٢٠٠٠)، ودراسة (Marr ٢٠٠٠)، ودراسة (Veerkamp ٢٠٠١)، ودراسة (رحاب محمود، ٢٠٠١)، ودراسة (Taylor ٢٠٠٢)، ودراسة ( هدى محمد، ٢٠٠٣)، ودراسة (عمر خليل، ٢٠١٧) والتي أشارت إلى تدني وضعف المهارات الأدائية اللازمة للطلاب في مختلف التخصصات، وضرورة تكامل المعرفة النظرية بالمهارات الأدائية، وذلك باختيار الطرق والوسائل المناسبة. لتحقيق هذا الهدف. وأيضًا اهتمت بضرورة تنمية وتطوير عملية التدريس، وتنمية المفاهيم الفنية والمهارات اليدوية للتربية الفنية لدى الطلاب

هذا ما دعي الباحثة إلي التفكير في تبني إستراتيجية تساعد في التغلب علي الفروق الفردية مع تيسير عملية تعلم المفاهيم الفنية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وتحسين الاتجاه نحو المادة .

#### أسئلة البحث:

حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما المفاهيم الفنية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
- ٢- ما أثر استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) في تنمية بعض المفاهيم الفنية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

٣- ما أثر استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) على الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

#### أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تقصي أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) على:

- تنمية المفاهيم الفنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية.

#### فروض البحث:

حاول البحث الحالي اختبار صحة الفرضين التاليين:

- ٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار المفاهيم الفنية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

#### أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من كونه قد يسهم في تحقيق ما يلي:

- ١- تزويد مصممي برامج التعليم الابتدائي بإحدى إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تدمج التكنولوجيا في العملية التعليمية.
- ٢- يمكن تلاميذ المرحلة الابتدائية من اكتساب المفاهيم الفنية اللازمة لهم.
- ٣- تطوير تدريس التربية الفنية، وتجديده في ظل التطورات المتلاحقة في مجالي طرق التدريس الحديثة، وتكنولوجيا التعليم.

## حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي علي:

١- مجموعة البحث التي تمثلت في تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة جامعة أسيوط الابتدائية حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية ، ثم تقسيمها بنفس الطريقة إلي مجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية. بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨م-٢٠١٩م. بلغ عددهم (٣٠) تلميذ لكل مجموعة .

٢- إستراتيجية التدريس المستخدمة هي : إحدى استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) .

٣- المفاهيم الفنية المقيسة: تم تحديدها من خلال القائمة الخاصة بالمفاهيم الفنية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وفي ضوء الموضوعات المقررة في التربية الفنية وهي :

(أ) مفهوم الزخرفة : يتضمن عدة مفاهيم فرعية هي:

- الزخرفة الإسلامية - الزخرفة الهندسية - التكرار

(ب) مفهوم اللون : يتضمن عدة مفاهيم فرعية هي:

- الألوان الأساسية . - الألوان الثنائية ( الفرعية ) - الألوان الثلاثية .

(ج) مفهوم الطباعة : يتضمن عدة مفاهيم فرعية هي :

- الملصق . - الطباعة بالعناصر الطبيعية . - الطباعة بالعناصر الصناعية.

## مصطلحات البحث :

### الإستراتيجية:

يعرفها مندور فتح الله ( ٢٠٠٨م ، ٣٦ ) بأنها "مجموعة تحركات المعلم داخل الصف

التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل تهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسية المُعدة مسبقاً.



و يُعرفها ماهر صبري(٢٠٠٢ م ،٢٢١، ٢٢٢ ) بأنها فن توظيف الإمكانيات إلى أقصى حد ممكن، وهى طرق وأساليب يتم استخدامها لإنجاز عمل معين أو لتحقيق هدف ما .  
وتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها " مجموعة الخطوات التي يتم إتباعها للوصول بالتلميذات مجموعة البحث إلى مستوى عال من الفهم والتطبيق في مجال التربية الفنية " .

#### الرحلات المعرفية عبر الويب (الويب كويست Web Quest) :

يعرف على جمعة وبارام أحمد ( ٢٠١٢ ، ٧٢ ) الويب كويست بأنه : استراتيجية أو مدخل للتدريس والتعلم قائم على استخدام الكمبيوتر وشبكة المعلومات (الإنترنت) في التعليم والتعلم، وتعكس فكرة حوسبة بيانات التعلم والتدريس المعاصر لإتاحة الفرصة أمام المتعلم للبحث والتقصي والتساؤل بطريقة مخطط لها ومتسلسلة من خلال أنشطة ذات معنى تساعده علي بناء المعرفة بنفسه وللاستزادة من المعرفة بتوجيه وإرشاد من المدرس .  
ويعرفها مندور (٢٠١٣ ، ١٦٧ ) بأنها إستراتيجية البحوث الموجهة التي تقوم على أنشطة تربوية هادفة وموجهة استقصائياً ، تستند إلى عمليات البحث في المواقع المختلفة ذات العلاقة المباشرة بالمهام الموكلة للطلبة والمتوفرة على شبكة الإنترنت ، والمحددة من قبل المعلم ؛ بهدف الوصول الصحيح والمباشر إلى المعلومات المطلوبة بأقل وقت وجهد ممكنين .

وتعرفها الباحثة بأنها : أنشطة تعليمية استقصائية موجهة تتم من خلال الإبحار في مواقع محددة عبر شبكة الانترنت ، يتعلم خلالها التلميذ مهارات البحث والاستقصاء ؛ وتشجعه على بناء وإنتاج المعرفة بنفسه بدلاً من نقلها إليه ؛ ليتعلم من خلال هذه الأنشطة بعض المفاهيم الفنية ويتكون لديه اتجاه إيجابي نحو مقرر التربية الفنية.

### المفاهيم الفنية:

عرفها ماهر صبري(٢٠٠٢، ٩٨ ) بأنها مصطلح ذهني، للخصائص المشتركة لمجموعة من الأشياء أو الأحداث التي تميزها عن غيرها، ويعطى هذا التصور اسماً أو مقترحاً"

وتعرف زينب أحمد (٢٠١٠، ٣٩) المفاهيم الفنية بأنها مصطلح فني يُطلق على عملية ما في مجال التربية الفنية، وهي رمز يدل على إدراك علاقات بين حقائق أو مواقف أو ظواهر فنية مختلفة .

في حين أشار زيتون (Zaytoon, 2013, 245) إلى المفهوم العلمي على أنه عملية عقلية يتم عن طريقها تنظيم المعلومات حول صفات شيء أو حدث أو سمات أو حقائق مشتركة.

### الاتجاه:

عرفا أحمد اللقاني، وعلي الجمل،(٢٠٠٣م، ٧) الاتجاه علي أنه " حالة من الاستعداد تولد تأثيراً دينامياً على استجابة الفرد، وتساعده على اتخاذ القرارات المناسبة، سواء أكانت بالرفض أم الإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات".

و يعرفه ماهر صبري ،محب كامل (٢٠٠٥، ٣٢٢) بأنه الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء أو حدث معين سواء بالقبول أو الرفض نتيجة مروره بخبرة معينة تتعلق بذلك الشيء أو الحدث .

وتعرف الباحثة الاتجاه إجرائياً بأنه الاستجابة التي يظهرها المتعلم بالقبول أو الرفض نحو دراسة وتعلم التربية الفنية ، و يعبر عنها المتعلم إجرائياً بالدرجات التي يحصل عليها في مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية.

### المواد التعليمية وأدوات البحث:

١- قائمة المفاهيم الفنية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائية ( من اعداد الباحثة).

٢- اختبار المفاهيم الفنية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. ( من اعداد الباحثة).

٣- مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي (من اعداد الباحثة).

٤- كتيب التلميذ يشتمل على موضوعات التربية الفنية المقررة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي مصاغة وفقاً لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quets). (من اعداد الباحثة).

٥- دليل للمعلم يوضح له كيفية السير في تدريس التربية الفنية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي باستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quets). (من اعداد الباحثة).

#### خطوات البحث وإجراءاته :

##### أولاً : إعداد الإطار النظري للبحث :

من خلال فحص بعض الكتب والإطلاع على بعض الدراسات السابقة تم إلقاء الضوء على:

(أ) المفاهيم الفنية في التربية الفنية.

(ب) إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quets).

(ج) الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية.

##### ثانياً : إعداد الإطار التجريبي للبحث :

(أ) بناء أدوات البحث وتشمل :

١- قائمة المفاهيم الفنية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وعرضها علي مجموعة من السادة المحكمين في مجال التربية الفنية.

٢- اختبار المفاهيم الفنية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وعرضه علي مجموعة من السادة المحكمين في مجال التربية الفنية والتقويم التربوي.

٣- مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية ، وعرضه علي مجموعة من السادة المحكمين.

(ب) إعادة صياغة موضوعات التربية الفنية المقررة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وفقاً لمعايير الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) وعرضه علي مجموعة من السادة المحكمين.

(ج) إعداد دليل للمعلم يوضح له كيفية السير في تدريس التربية الفنية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي باستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests).

(د) تطبيق التجربة الاستطلاعية.

(هـ) اختيار مجموعة البحث الأساسية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي - بطريقة عشوائية وتقسيمها بالطريقة نفسها إلي مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة.

(و) تطبيق أدوات البحث ( اختبار المفاهيم الفنية، و مقياس الاتجاه) علي المجموعتين

( الضابطة والتجريبية ) تطبيقاً قلياً - بهدف التعرف علي مستوي تلاميذ مجموعة البحث في المفاهيم الفنية.

(ز) تدريس التربية الفنية للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وللمجموعة التجريبية باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) وفقاً للخطوات التالية:-

(ح) تطبيق أدوات البحث ( اختبار المفاهيم الفنية، و مقياس الاتجاه) تطبيقاً بعدياً علي مجموعتي البحث ( الضابطة والتجريبية).

(ط) معالجة النتائج إحصائياً وتحليلها وتفسيرها.

(ي) تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث.

## الإطار النظري للبحث:

### المحور الأول : الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests)

#### مفهوم الرحلات المعرفية :

بدأت فكرة الأخذ بفلسفة التعلم النشط إلكترونياً وتنويع التدريس تأخذ مكانتها في السياسات التعليمية، على أساس أنها الحل لكثير من مشكلات التعلم، حيث أنها تؤكد أن المتعلم يعد محور العملية التعليمية وهو الهدف، وتنويع التدريس يعني الأخذ في الحسبان اختلاف خلفيات المتعلمين المعلوماتية وتنويعها، ومدى استعداداتهم للتعلم، وأنماط تعلمهم، ثم الاستجابة لهذه المتغيرات بتنويع التدريس .

تعددت مسميات الرحلات المعرفية مثل الويب كويست (Web Quests) أو الرحلات المعرفية عبر الويب أو رحلات التعلم الاستكشافية أو الإبحار أو الاستقصاء الشبكي، إلا أنها تشترك جميعاً في مفاهيمها العامة ومكوناتها الأساسية فهي تحتوي على مادة مرتبطة بأهداف سلوكية تخدم المناهج الدراسية وتساندها.

فيعرف دودج (Dodge, 1997) صاحب فكرة الويب كويست الرحلات المعرفية عبر الويب بأنها طريقة تدريس جديدة تعتمد على الاستقصاء والتساؤل والبحث والاكتشاف، تهدف إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة لدى الطالب وتعتمد جزئياً أو كلياً على المصادر الإلكترونية الموجودة على الويب، والمنقاة مسبقاً، مع إمكانية دمج مجموعة أخرى من المصادر مثل المجلات والكتب والأقراص المدمجة، أو أي مصادر أخرى للمعرفة.

كما يعرف كل من فيدلر وآلين (Fiedler & Allen, 2002) إستراتيجية الويب كويست بأنها نشاط تعليمي قائم على الإنترنت، يدور حول مشكلة حقيقية من واقع اهتمامات الطلبة، بحيث يستخدم الطلبة مهارات التفكير المتنوعة من خلال التعرف على

عدة أوجه نظر مختلفة من المصادر الإلكترونية المتعددة بهدف الوصول إلى حلول أو آراء تساعد في حل المشكلة.

كما عرفها شويزر و كوسو (Schweizer & Kossow, 2007, 29) بأنها "طريقة سهلة ومنطقية للإبحار المعرفي على شبكة الإنترنت لتعميق فهم الطالبات وتوسيع تفكيرهم حول الموضوعات التي يمكن بحثها".

كما يري إكبيز وبويد (Ikpeze & Boyd, 2007, 55) الويب كويست بأنها طريقة تدريس تساعد الطالب وتسمح لتفكيره بالنظر للمواضيع قيد البحث بشكل ناقد، فضلاً عن تعزيز وتطوير استخدام العديد من المهارات التي يمكن بها أن يدافع عن آراءه.

وعرف محمد الحيلة ومحمد نوفل (٢٠٠٨ : ٢٠٩) الويب كويست بأنها: "أنشطة تربوية هادفة وموجهة استقصائياً تعتمد على عمليات البحث في شبكة الإنترنت بهدف الوصول الصحيح والمباشر إلى المعلومة محل الجهد بأقل وقت وجهد ممكنين".

كما عرفت هويدا سعيد (٢٠١١ : ٣٧٤) بأنها: "رحلة معرفية عبر الويب يتم من خلالها دمج شبكة الإنترنت في العملية التعليمية، تعتمد على أسلوب الاستقصاء والتساؤل والبحث والاكتشاف، تهدف إلى تنمية القدرات العقلية، ومساعدته على استثمار وقته من حيث التركيز على استخدام المعلومات وليس البحث عنها فقط".

أنواع الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests):

تختلف نوعية الويب كويست وفقاً لنوعية المهمة الموكلة للمتعلم والهدف منها، فقد تكون المهمة جواب لسؤال بسيط يتطلب استرجاع للمعلومات، أو قد تكون المهمة معقدة بحيث تتضمن عرض وبحث يعتمد على وسائط متعددة عبر الإنترنت.

وقد تم تصنيف الرحلات المعرفية إلى نوعين هما:

(Dodge, 1997, 7-9), (Chatel & Nodel, 2002, 3), (Lamb,

2004, 38:40) (صفحة سيف، ٢٠٠٩، ٢٥)، (مندور فتح الله، ٢٠١٣، ١٧٢).

#### ١- الرحلات المعرفية قصيرة المدى: Short-term Web Quest

- مدتها: من حصة إلى أربعة حصص.
- هدفها: الوصول إلى مصادر المعلومات واكتسابها وفهمها واسترجاعها.
- متطلباتها: عمليات ذهنية بسيطة كالتعرف على مصادر المعلومات واسترجاعها.
- استخدامها: مع المبتدئين وكمرحلة أولية للتخضير للرحلات المعرفية طويلة المدى.

- تقويمها: يقدم المتعلم مصادر الرحلة في شكل بسيط مثل لائحة بعناوين الموقع.

#### ٢- الرحلات المعرفية طويلة المدى: Short-term Web Quest

- مدتها: من أسبوع إلى شهر كامل.
- هدفها: الإجابة على أسئلة محورية لمهمة العمل وتطبيق المعرفة.
- متطلباتها: عمليات ذهنية متقدمة كالتحليل والتركيب والتقويم.
- استخدامها: طلاب قادرين على التحكم في أدوات حاسوبية متقدمة.
- تقويمها: يقدم المتعلم حصاد الرحلة في شكل عروض شفوية أو شكل مكتوب للعرض على الشبكة.

مزايا الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests):

(Dodge, 1995) ، (ياسر بيومي ووداد إسماعيل، ٢٠٠٨، ١٣)، (هويدا سعيد،

٢٠١١، ٣٧٧)، (صفية سيف، ٢٠٠٩، ٢٥)، (زياد الفار، ٢٠١١)، (حسني عبد

الحافظ، ٢٠١١).

- الويب كويست تمنح المتعلمين مهمات متعددة تمكنهم من استخدام خيالهم والتأمل في المعرفة التي يتعاملون معها، بحيث تتاح لهم الفرصة لتعلم المهارات العملية وحل المشكلات.
- تكسب الطلبة مهارة البحث على شبكة الإنترنت بشكل فاعل ومنتج، وهذا يتجاوز مجرد كونهم متصفحين لمواقع الإنترنت.
- زيادة الخبرة التعليمية وتوظيف الإنترنت في التعليم.
- تعد نمطاً تربوياً بنائياً لأنها تتمحور حول نموذج المتعلم الرحال والمستكشف.
- وسيلة تعليمية تربوية جديدة تهدف إلى تقديم نظام تعليمي جديد للطلبة وذلك عن طريق دمج الإنترنت في العملية التعليمية.
- وسيلة تعليمية مرنة يمكن استخدامها في جميع المراحل الدراسية وفي كافة المواد والتخصصات.
- تعتبر من أساليب التدريس التي تثير تفكير الطلبة، وتزوده بالمزيد من المعلومات عن طريق البحث والاستقصاء، والانطلاق إلى فضاء أوسع يستطيع فيه المعلم والطلبة مواكبة كل جديد.
- تعد طريقة رائعة لإشغال الطلبة وتفعيل دورهم من خلال مجموعة الأنشطة ذات المعنى من أجل الفهم المعرفي المتسلسل والمخطط له.
- استغلال التقنيات الحديثة بما فيها شبكة الإنترنت لأهداف تعليمية.
- تتيح الفرصة للطلبة البحث في مواضيع محددة بشكل عميق ومدروس وموجه من مصادر منتقاة ومعدة مسبقاً من قبل المعلم.



- تسمح للطلبة بالإطلاع والبحث عن مصادر ووثائق أصلية في الإنترنت، تشري أفكارهم، وتؤكد لهم الحقائق.

العناصر المكونة للرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests):

تم الاتفاق على وجود سبعة عناصر أساسية لبناء الرحلات المعرفية وهي:  
(Chatel & Nodell, 2002; 4-10), (Dodge, 2005), (Macgregor & Lou, 2005; 162), (Raulston & Moellinger, 2007, 18-19),  
(وجدي جودة، ٢٠٠٨، ٤١)، (Salsovic, 2009, 667-668)، (صفية سيف، ٢٠٠٩،

أولاً: المقدمة: Introduction

وتعد هذه الخطوة من أهم الخطوات لتقديم الدرس، والتمهيد له بطريقة مشوقة وجذابة، لإثارة دافعية الطالبات نحو التعلم وحب الاستطلاع المعرفي، حيث يتم فيها توضيح فكرة الدرس وعناصره والتركيز على أهدافه من أجل وضع الطالب في تطور مسبق حول ما سيتعلمه.

ثانياً: المهام: Tasks

وتمثل الجزء الرئيسي في النشاط التربوي، إذ يجب الإعداد لها من خلال الويب كويست بشكل جيد ومتكامل ومحفز للطلبة، فبعد إثارة اهتمام الطلبة وتشويقهم في المقدمة، تأتي المهمة التي تعطي الطالباتوصفاً دقيقاً لما يتوقع منهم إنجازه مع نهاية هذه الرحلة المعرفية، كما تتضمن بها المهام الأساسية والفرعية التي يجب أن يتبعها الطلبة للوصول إلى إجابات للمهمة، والتي تكون ذات صلة بمواقف الحياة الواقعية، ليجد فيها الطالب ما يريده من خلال الاستكشاف والتعلم الذاتي، ويشترط في وصف المهمة، القصر والاختصار، والبناء على معارف سابقة.

## أنواع المهام التي ينفذها التلميذ في الرحلات المعرفية:

تتعدد أنواع وأشكال المهام التي يقوم بها التلميذ لتحقيق الأهداف المنشودة من الرحلة المعرفية عبر الويب كويست، ويتطلب تصميمها تحديد الخطوات الذهنية التي سيقوم بها التلميذ ليتمكن المعلم من تحديد الأسئلة لمستوى التلاميذ من خلال تصنيف بلوم. وتذكر الباحثة عدة مهام منها:-

١- صياغة المادة: بلغة التلميذ من خلال الإجابة على أسئلة يتم صياغتها من قبل المعلم.

٢- التجميع: وهي عملية يتم فيها البحث عن معلومات محددة من مصادر مختلفة، للتوصل إلى نتائج يتم جمعها وكتابتها وتنسيقها وتنظيمها بصورة معينة، لتعرض بشكل منتج نهائي، ويجب أن يقوم التلميذ بنشرها على الإنترنت بشكل يظهر إبداع التلميذ إما على شكل نشرات أو بطاقات، أو عرضها أمام زملائه في الفصل أو لوحات حائط.

٣- التحقق والتتبع: حيث يتم توظيف مهارة التحليل والتركيب للمعلومات من مصادر مختلفة حيث يتوجب على التلميذ بعد البحث أن يقوم بحل ورقة عمل قام المعلم ببنائها للتحقق من تعلمهم.

٤- الصحفي: حيث يوجد موضوع أساسي ويطلب من التلاميذ تقمص شخصية الصحفي أو المراسل لتغطية الموضوع حيث يتضمن جمع معلومات وتنظيمها على شكل خبر أو مقال صحفي وتقييمهم يكون من حيث دقة المعلومات، لأن التحقيق الصحفي يركز على دقة المعلومات، وحيادية التلميذ من الموضوع.

٥- التصميم: ويقصد بها المهمة المخطط لها لإنجاز عمل حيث يطلب من الطلبة إنتاج وإبداع منتجات أو تصاميم أو خطط عمل لإنجاز تحقيق مجموعة من

- الأهداف المحددة مسبقاً مثلاً يقوم الطلبة بتصميم وسيلة أو نموذج لظاهرة معينة كالزلازل، إعصار، انقسام خلية، تصميم بيت ... الخ.
- ٦- مهمات الإنتاج الإبداعي: ويقصد بها مثلاً أن يقوم الطالب بإعادة صياغة موضوع ما بصورة أخرى إبداعية مثل موضوع ما يتم صياغته في شكل قصة أو كتابة خاطرة شعرية أو رسم لوحة تماماً مثلاً المهندسين والمصممين.
- ٧- مهمات الحوار والتفاوض: بعض المواضيع يكون فيها جدل وقضايا خلافية من حيث وجهات النظر والبناء المفاهيمي لدى الطلبة حسب قيم وتقاليد بعضهم، حيث أن هناك بديهيات أو قضايا لم يتم التعرض لها، في هذه المهمات يقوم الطالب بالتعرف على أفكار الطرف الآخر ومحاورته من أجل الوصول إلى توافق أو إجماع حول بعض القضايا أو المشكلات من أجل حلها، الهدف الرئيسي لهذه المهمة هو أن تكون نقاط الاختلاف وجهات النظر واضحة ومحددة ويجب أخذها بعين الاعتبار.
- ٨- مهارات الخطابة (الإقناع): تهدف هذه المهمة إلى تنمية مهارات الإقناع لدى الطالب وهي تتميز عن سرد المعلومات بأنها تعتمد على الإقناع بالإثبات لما تم تعلمه، وهذا يتطلب أن يقوم الطالب بعرض ما قام به من خلال عمل معين مثل إجراء مناظرة أو بحث، أو الكتابة في افتتاحية صحيفة أو إنتاج لوحة أو شريط فيديو لاستمالة الآراء، وهنا يتم التوجه في الحديث إلى الذين يخالفوننا الرأي بتوضيح الإثباتات والدلائل لهم.
- ٩- معرفة الذات: يقصد بها أن يقوم التلميذ باستطلاع مواقع لمصادر معرفة تهدف لتمكين التلميذ معرفة ذاته وتحليل قدراته لبناء خطة تطوير المهنة (اختيار المهنة)، وهنا يجب أن يجيب التلميذ على أسئلة معينة من شأنها أن تعطيه القدرة

على صياغة أهدافه، نقد ذاتي من الناحية السلوكية والأخلاقية والتطوير الذاتي ومعرفة رغباته ومواهبه الفنية وميوله.

١٠ - التحليلية: يقوم التلميذ بالبحث عن أوجه التشابه والاختلاف بين الأشياء، والبحث عن العلاقة بين السبب والنتيجة بين مجموعة من المتغيرات ومناقشتها، وهي تعتبر من مظاهر الفهم، أي معرفة كيفية توافق الأشياء مع بعضها البعض وترابط المواضيع مع بعضها، لذلك فإن المهمة التحليلية هي إيجاد نقطة للنمو المعرفي ولتوضيح المعاني المتضمنة لهذه الأوجه وأثرها وكذلك البحث عن العلاقة بين السبب والنتيجة بين مجموعة من المتغيرات ومناقشتها، مثال يمكن مقارنة إيطاليا ببريطانيا باستخدام أشكال من العمل لعمل تأمل واستنتاج عن أوجه الشبه والاختلاف بين شعبي البلدين.

١١ - إصدار الحكم: للحكم على شيء لابد من توفر درجة عالية من الفهم، حيث يتم تقديم مجموعة من العناصر وعلى التلميذ قياسها وتقييمها من أجل اتخاذ قرار بشأنها من مجموعة محددة من الخيارات، وهنا التلميذ يلعب دوراً أثناء إنجاز المهمة، ويمكن تزويد التلاميذ بقواعد الحكم والمعايير لإصدار الحكم أو يمكن تزويدهم بإرشادات حول بناء وتحديد هذه القواعد للتحكيم، وعليهم تقديم أدلة وتوضيح حول هذه المعايير.

١٢ - العملية العلمية: الأسلوب العلمي يقوم إلى إبداع التكنولوجيا حيث أن التلاميذ عليهم فهم العلم وخصائصه لكي يتمكنوا من التعلم من خلال الإنترنت، حيث يقدم السرد التاريخي للمعرفة حتى اللحظة الحالية، كما أن بعض المواقع تتيح ممارسة بعض الأنشطة العلمية.

### ثالثاً: العمليات: Process

وهي مجموع المراحل، أو وصف للخطوات التي يجب على المتعلم إنجازها أثناء النشاط، حيث يمكن أن يتعلق الأمر بتعليمات أو توجيهات أو نصائح، أو مخططات زمنية أو مفهومية، أو إستراتيجيات أو حتى أدوار تعاونية يقوم المتعلم بلعبها. ويتم إدراج الأنشطة المطلوب من المتعلم تنفيذها في العمليات بعد توضيح التعليمات والإستراتيجيات التي تساعده في تنظيم خطواته، التي يجب أن يتبعها في إنجاز الأنشطة والمهام المطلوبة.

### رابعاً: المصادر: Resourees

وفي هذه المرحلة يتم تحديد قائمة المصادر المتوفرة والتي يمكن أن يستفيد منها الطالب لإكمال المهمات وذلك من خلال: المواقع الإلكترونية، الموسوعات العلمية، الدوريات والمجلات، المقالات والأبحاث، برنامج عروض تقديمي. ولا بد أن تشمل المصادر عناوين لروابط المواقع المختارة مسبقاً والتي تغطي حاجات المتعلم المعرفية وأن تكون مصممة ومهنية وموثوق بها بحيث يستخدمها المتعلم للحصول على المعلومات اللازمة لإكمال المهام الفرعية.

### خامساً: التقويم: Evaluation

وهو مرحلة مهمة في الويب كويست، إلا أنه لا يتم استخدام أدوات التقويم التقليدية، بل يسمح للطلبة مقارنة ما تعلموه وأنجزوه، ومن بعد ذلك يقوم الطلبة بتقويم أنفسهم وذلك وفق ضوابط ومعايير تساعدهم على ذلك، مثل قوائم الرصد، ودليل مجموع الدرجات، فعد تصميم الويب كويست يكون من المفيد تحديد ثلاثة مستويات من الأداء وهي: غير مقبول، ومقبول، ومتميز، والفرق بين المستويات الثلاثة ينبغي أن يكون كبيراً من أجل تشجيع الطالبات على الأداء المتميز.

### سادساً: التوصيات: Conclusion

هي عبارة عن ملخص لفكرة الويب كويست أو الفكرة المحورية له والتي تم البحث حولها، وفيها يجب أن يضع المعلم مجموعة التوصيات حول الويب كويست وعن عمل الطالبات والنتائج التي توصلوا إليها، وتذكير الطلبة بما قاموا به وتعلموه من مهارات اكتسبوها عند نهاية الرحلة، وتشجيعهم من خلال عرض يتم إعداده من قبل المجموعة التي قامت بالمهمة، وتطبيق ما تعلموه من خبرات في مواقف أخرى، ويمكن للمعلم أن يسأل طلابه أسئلة إضافية لتشجيعهم للاستمرار في اكتشاف أفكار ومعارف جديدة.

### سابعاً: صفحة المعلم: Teacher Page

صفحة منفصلة يتم إدراجها بعد تنفيذ الرحلة المعرفية بغية أن يستفيد منها معلمون آخرون حيث يستطيع المعلم أن يذكر فيها معلومات مختلفة، وخطة السير في الدرس، والنتائج المتوقعة بعد تنفيذ الدرس، وتشكل صفحة المعلم دليلاً يسترشد به معلمون آخرون نحو توظيف الرحلة المعرفية عبر الويب في فصول أخرى ومدارس أخرى، أو لتصميم رحلات معرفية لدروس أخرى.

### دور المعلم والمتعلم في تصميم وتنفيذ الرحلات المعرفية عبر الويب:

#### أولاً: دور المعلم:

من المسلم به أن استخدام التكنولوجيا لا يغني عن المعلم ودوره داخل الفصل التعليمي، بل أن استخدام الرحلات المعرفية يؤكد الدور الذي يقوم به المعلم وأهميته في إنشاء وتحديد المهام التي يقوم بها التلاميذ، وهو الميسر في هذه العملية من خلال توجيهاته ومتابعته لتنفيذ المهام، ومن أهم مهام المعلم في إعداد وتصميم وتنفيذ الرحلات المعرفية عبر الويب ما يلي:

- ١- اختيار الموضوع (موضوع الويب كويست).
- ٢- تحديد المعرفة السابقة ومستوى فهم التلاميذ.
- ٣- تحديد أدوار ومهام المتعلمين.
- ٤- الإبحار على شبكة الويب بشكل مكثف لتحديد صفحات الويب التي يراها ملائمة ومناسبة للموضوع الذي يدرسه للتلاميذ.
- ٥- تصنيف صفحات الويب حسب طبيعتها وعلاقتها بالمادة والمنهاج.
- ٦- تقييم الجودة التربوية لصفحات الويب المحددة بعد تحديد معايير دقيقة للتقييم.
- ٧- يحرص المعلم على أن تكون المهمات الموكلة للتلاميذ في الرحلة المعرفية مرنة لتناسب الفروق الفردية بين التلاميذ، وأن لا تستغرق وقتاً طويلاً في تنفيذها.

### ثانياً: دور المتعلم:

تقع على عاتق المتعلم بعض المهام والتي ذكرها دودج (Dodge, 2007,104) و مندور فتح الله (٢٠١٣، ١٧٣-١٧٤):

- ١- التجميع: حيث يقوم بالبحث عن معلومات محددة، يحددها له المعلم من مصادر مختلفة، ويقوم المتعلم بكتابتها وتنسيقها وتنظيمها بصورة معينة، وعرضها أمام زملائه في الفصل.
- ٢- صياغة المادة: حيث يقوم المتعلم بصياغة المادة بلغته الخاصة من خلال عدة أسئلة أعدها المعلم له.
- ٣- التحقق والتتبع: حيث يتم توظيف مهارة التحليل للمعلومات من مصادر مختلفة، كما يتوجب على المتعلم بعد البحث أن يقوم بالإجابة عن ورقة عمل أعدها المعلم للتحقق من تعلمه.
- ٤- التحليل: حيث يقوم المتعلم بالبحث عن أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء لتوضيح المفاهيم، وكذلك البحث عن العلاقة بين السبب والنتيجة ومناقشتها.

ويتضح من ذلك أن إستراتيجية الويب كويست تتمركز بشكل رئيسي حول المتعلمين ويرتقي خلالها دور المعلم ليصبح مصمماً لبيئة التعلم وموجهاً وميسراً للتعلم.

مواصفات الرحلات المعرفية عبر الويب:

لكي تقوم الرحلة المعرفية بدورها الفعال في العملية التعليمية لا بد أن تتصف بعدة مواصفات منها ما يلي: (دبليو بيتس، وغازي بول، ٢٠٠٦: ٢٦٥)، (وجدي جودة، ٢٠٠٩:

(٤٨

- ١- تعمل روابطها بشكل جيد، ويمكن الانتقال بينها بسهولة.
- ٢- المقدمة مثيرة ومحفزة للتلاميذ، وتقدم معلومات أساسية.
- ٣- المهام قابلة للتنفيذ في ضوء وقت محدد وممتعة للتلاميذ.
- ٤- تتضمن العمليات فيها مجموعة من التوجيهات التي تساعد التلميذ في تنظيم خطواته وتنفيذ المهام المطلوبة منه في الرحلة المعرفية.
- ٥- تتعدد مصادرها لإثراء الدرس بشكل إيجابي.
- ٦- تُمكن التلميذ من العمل باستقلالية حيث تحول دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى ميسر للتعلم والتعليم.

### المحور الثاني: المفاهيم الفنية:

أهمية تعلم المفاهيم:

تنبع أهمية تعلم المفاهيم نتيجة لإرتباطها بشبكة من العلاقات التي تظهر الهيكل البنائي لمجالات المعرفة، والعمل على التوسع في خبرات الفرد والإستمراره في التعليم.

تظهر أهمية تعلم المفاهيم كونه لبنة أساسيه للمادة التعليمية من أهم الوسائل التي يتم التعرف بها على الأشياء الموجودة في البيئة (Margolis, 2010, 352).



كما أنها تساعد على التوجيه والتخطيط والتنبؤ لأي عمل يسعى المتعلم إلى القيام به (Soares and Quintella, 2009: 120)، كما تسمح بتنظيم البيانات على شكل علاقات ذات معنى، ومن المعروف أن أهمية المفاهيم تساهم بدرجة كبيرة إلى تنمية مهارة التفكير العلمي ومهارة حل المشكلات Yu; Hsia; Huai, &Chien- Chi, (2011,340).

وتعتبر المفاهيم ذات أهمية كبيرة لأنها تزود المتعلم بوسيلة يستطيع بها أن يواكب النمو في المعرفة، إذ أنها تساعد على انتقال أثر التعلم، وبالتالي تقلل الحاجة إلى إعادة التعليم عند مواجهة أي جديد هذا إلى جانب أنها تساعد على التوجيه والتخطيط والتنبؤ بأي نشاط (Peters, 2010 55)، كما تزيد المفاهيم من اهتمام المتعلمين وقدرتهم على استخدام وظائف العلم لإكتشاف وتعلم أشياء جديدة وتعلم المبادئ وإكتشاف المهارات (AI- Tarawneh, 2016, 345).

وترى الباحثة أن جميع الاقتراحات التي ذكرت أهمية المفاهيم ومنافع ومميزات تعلمها واكتسابها هي قريبة من بعضها البعض، ويوجد العديد من العوامل المهمة لنجاح العملية التعليمية في تعليم المفاهيم وتعلمها في أية مادة دراسية ومن أهم هذه العوامل مثل المنهاج الدراسي والقدرات والوسائل التعليمية وغيرها، غير أن واقع المزولة التي يتم من خلالها تنظيم الخبرات هو الذي يشترط مدى النجاح في تحقيق الأهداف التعليمية التي تخص تعليم المفاهيم وفهمها.

#### تصنيف المفاهيم :

ظهرت العديد من وجهات النظر حول تصنيف المفاهيم فهناك بعض التصنيفات حسب درجة التعقيد، أو نوعها، حسب الوقت أو المكان أو حداثة المفهوم، أو حسب مستوياتها.

ومن أهم تصنيفات المفاهيم تصنيف بيترس (Peters, 2010, 76) المفاهيم العلمية ومفاهيم مادية: وهي المفاهيم التي يمكن الإحساس بها وملاحظتها مباشرة، ومفاهيم مجردة تعتمد على التخيل والقدرات العقلية العليا، ومفاهيم فصل: وتعرف بخاصية واحدة، وهناك مفاهيم ربط: وهذه المفاهيم تقوم على الربط بين أكثر من خاصية للمفهوم، وكما يوجد مفهوم يقوم على العلاقة بين أكثر من مفهوم وهيمفاهيم عقلانية، وأيضا مفاهيم معقدة تفسر الظواهر الطبيعية.

وتصنيف المفاهيم حسب درجة التعقيد كما ذكرها كل من هسيا وهواي وجين وجي (Hsia; Huai, & Chien- Chi, 2015, 365) وهي: المفاهيم البسيطة: وتشمل عددًا قليل من الكلمات، وتكون واضحة وسهلة التعليم، والمفاهيم المعقدة: وتشتمل على عدد كبير من الكلمات مما تشكل صعوبة في تعلم هذه المفاهيم، والمفاهيم الرئيسية: وتشمل مفاهيم أخرى فرعية.

ويذكر جيمي (Jimmy, 2013:1755) أنه يمكن تقسيم المفاهيم حسب الوقت أو المكان أو حداثة المفهوم، وأشار إلى أن المفاهيم العلمية يمكن تقسيمها حسب خصائصها الأساسية فشملت المفاهيم الموحدة، والمفاهيم المنفصلة، ومفاهيم العلاقات.

ويعتمد أيضًا تصنيف آخر للمفاهيم حسب مستوياتها، حيث يتم ترتيبها هرميًا من قاعدة الهرم إلى قمته وتشمل مفاهيم أولية، ومفاهيم مشتقة من مفاهيم أخرى. وقد ذكر سليمان أمبو سعيدي، (٢٠٠٩، ٥٨)، و(Peters, 2010:89) أن المفاهيم يمكن تصنيفها حسب درجة تعلمها إلى مفاهيم سهلة التعليم: وهي تلك المفاهيم التي يستخدم في تعريفها كلمات مألوفة للمتعلمين، ومفاهيم صعبة للتعلم: وهي تلك المفاهيم التي يستخدم في تعريفها كلمات غير مألوفة للمتعلمين أو لم تمر في خبرتهم من قبل.

أما بالنسبة لأحمد عبد العال (٢٠٠٩، ٦٥) فقد بين أنه من خلال طرق الإدراك يمكن تصنيف المفاهيم إلى مفاهيم حسية، ومفاهيم مجردة (نظريه).

وبذلك ترى الباحثة أن هناك العديد من التصنيفات المعتمدة للمفاهيم والتي تختلف من خلال الزاوية التي تنظر منها الباحثة إلى تخصصها . وتصنف المفاهيم إلى ثلاثة أنواع:

١- مفاهيم وصفية : وهي تلك المفاهيم التي تقوم على الوصف ، وتستهدف تيسير الدراسة العلمية مثل مفهوم "التربية الفنية " ، مفاهيم مرتبطة بالآشغال الفنية .

٢- مفاهيم محسوسة : هي تلك المفاهيم البسيطة التي يعتمد أساس اشتقاقها مباشرة على الملاحظة والخبرة الحسية وعادة ما تكون وصفية ، حيث تستخدم في وصف الأشياء والأحداث والظواهر . مثل مفهوم " المعادن " .

٣- مفاهيم مجردة : هي تلك المفاهيم المعقدة التي لا تستمد مباشرة من الملاحظة والخبرة الحسية وتحتاج هذه المفاهيم إلى مستويات أعلى من النمو العقلي وكفاية من الخبرات الحسية حيث يقوم تعلمها على أساس سليم مثل مفاهيم مركبة تتطلب استخدام الكثير من مهارات التفكير العليا.

#### خصائص المفاهيم :

المفهوم ليس مجرد مجموعة من العلاقات الإرتباطية المتكونة بواسطة الذاكرة، يمكن تحقيقه حينما يصل النمو العقلي للمتعلم إلى المستوى المطلوب.

وتتصف المفاهيم بالعديد من الخصائص والسمات حيث يمكن مراجعة وتعديل المفاهيم نتيجة لنمو المعرفة العلمية والتقدم في الأساليب و الأدوات ( Margolis, 2010, 98)، وكما أضيفت مدلولات للمفاهيم ليست موجودة في الطبيعة ولها علاقة أساسيه بالإنسان والأشياء المحيطة وبالمفاهيم الأخرى، وقد تتحدد المفاهيم من خلال النمط الثقافي حيث تختلف مدلولات المفاهيم من شخص إلى آخر وذلك لاختلاف مستوى الخبرة. ( Dhindsa and Treagust, 2009, 25). وهناك بعض الخصائص التي يتميز بها المفهوم وتمنح إشارة واضحة عن طبيعة المفهوم وطريقة تطوره في أفكار المتعلمين، ومن المتعارف عليه أن العلم ينمو بنمو المفاهيم. وتعتبر المفاهيم أدوات للتفكير، و تصف مجمل الخبرة الناتجة من الأشياء أو الظواهر أو الحقائق وهي تساعدنا للتعامل مع الكثير من الحقائق ( يوسف قطامي، ٢٠١٣، ٥٤).

ويساعد التصنيف في فئات على تحليل خبرات المتعلم، ويسهل التنبؤ بالسلوك المستقبلي، والإستدلال بالمعلومات السابقة المخزنة، والإتصال والمشاركة ونقل الخبرات) أحمد عبد العال، ٢٠٠٩، ٩٨).

ترى الباحثة أن المفاهيم تؤدي دورًا مهمًا في إبراز أهمية التربية الفنية للمتعلم لما لها من دور في ربط الحقائق المعرفية بروابط قوية من خلال إدراك المتعلم لصفات وخصائص مفاهيم التربية الفنية .

#### مراحل تكوين المفاهيم :

وهناك العديد من مراحل المفاهيم التي يمكن أن يتعلم المتعلمين من خلالها وتشمل مرحلة إكتشاف المفهوم، ومرحلة اكتساب المفهوم، ومرحلة تعلم المفهوم، ومن الأساليب التي تساعد المتعلم على تعلم المفاهيم الأسلوب الإستنتاجي الذي يركز على نقل التفكير من العام إلى الخاص، وكذلك الأسلوب الإستقرائي الذي يقدم للطالب توضيحات وإستنتاج القاعدة، أي إستنتاج العام من الخاص (Wick , Benjamin, 2006 ,58).

ومن وجهة نظر بيتر (Peters, 2010, 88) أن تكوين المفاهيم تمر في مرحلتين

هما:

المرحلة الأولى: تشكل المفاهيم، ويتعرف فيها المتعلم على السمات المشتركة التي تميز المثبات المرتبطة بقاعدة ما، وتعتمد الصور الذهنية للمفهوم، وتنتهي بالخبرات العقلية. المرحلة الثانية: وهي تعلم أسم المفهوم وفيها يتعلم المتعلم أن الأسم الذي يتم نطقه يمثل صفات المفهوم الذي تم تشكيله في المرحلة الأولى، وهذا يعني أن يصبح هناك تبادل بين أسم المفهوم والصور الذهنية المصورة بشكل متكافئ لهذا المفهوم أي أن أحدهما عبر عن الآخر.

ترى الباحثة أن عملية تكوين المفاهيم لدى المتعلمين تتم عادة من خلال تعاملهم مع المثبات التي يواجهونها ، والمواقف أو الخبرات التي يمرون بها ، فتتكون لديهم صورة ذهنية عنها بناء على إدراكهم للصفة أو لمجموعة الصفات المشتركة بينها وتتخذ هذه الصورة الذهنية اسمًا أو رمزًا خاصًا يفيد في الدلالة على المفهوم أي أن الإدراك الفعلي يتكون عند المتعلم بعد أن يتكون لديه الإدراك الحسي .

وعملية تكوين المفهوم عمليه مركبه ومرحلية تحتاج الي عمليات متتابعة يمارسها المتعلم من خلال وجوده في مواقف تعليمية تعد لهذا الغرض وتعتبر عملية تكوين المفهوم هي المرحلة الأولى في تنمية المفهوم والتي تبني عليها مراحل أخرى تتخذ من المفاهيم في مستواها الأكثر صعوبة وتعقيدا مادة لها .

ونلاحظ أن عملية تكوين المفاهيم لدى المتعلمين تتم عادة من خلال التعامل مع المثريات التي يواجهونها، والمواقف أو الخبرات، فيصبح لديهم صورة ذهنية عنها بناء على إدراكهم للصفة أو لمجموعة الصفات المشتركة بينها، ويمكن أن تكون الصورة الذهنية عبارة عن أسم أو رمز خاص يفيد في الدلالة للمفهوم أي أن الإدراك الفعلي يتكون عند المتعلم بعد أن يتكون لديه الإدراك الحسي (Anthamatten, 2010, 24).

ويعتبر تعلم المفهوم من أهم الواجبات التي يستوجب على المتعلم القيام بها، وإذا استطاع المتعلم أداء الواجبات يمكن القول أنه قادر على تقديم الامثلة التي تنتمي للمفهوم ويتميز عن غيره من المفاهيم، وكذلك المقدرة على إعطاء الصفات الرئيسية للمفهوم المراد تعلمه، والعمل على التمييز بين الأمثلة المنتمية وغير المنتمية للمفهوم، ويجب التأكيد على تطبيق المفهوم الذي تعلمه المتعلم في مواقف جديدة، وإستيعاب العلاقة بين المفهوم وغيره من المفاهيم الفرعية، غير أن مدلولات المفاهيم لها أهمية كبرى في العلم سواء في التصنيف أو التفسير أو بناء التعميمات والمبادئ والقوانين والنظريات (عبد الرحمن عدس، ويوسف قطامي، ٢٠٠٥، ٩٥).

#### أهمية تعليم المفاهيم بالنسبة للتربية الفنية :

ترتبط المفاهيم بشبكة من العلاقات تبرز الهيكل البنائي لكل ميدان معرفي ، وتساعد في توسيع خبرة الفرد واستمرار تعلمه. وتشكل المفاهيم اللبنة الأساسية لبناء المبادئ والنظريات وعمليات التفكير العليا للتربية الفنية، وتعتبر ذات أهمية كبيرة ليس لأنه

الخيوط التي يتكون منها نسج العلم فحسب ، ولكن لأنها تزود المتعلم بوسيلة يستطيع بها أن يساير النمو في المعرفة ( فخري خضر ، ٢٠٠٦ ، ٣٢٥ ) .

إن أهمية المفاهيم تتلخص في الآتي ( عادل سلامة ، ٢٠٠٤ ، ٥٦ ) :-

١- تعلم المفاهيم يساعد على التوجيه والتنبؤ والتخطيط والتنظيم والربط بين مجموعات الأشياء والأحداث لأي نشاط يقوم به المتعلم .

٢- المفاهيم من أكثر جوانب التعلم فائدة في الحياة المعرفية فهي تصنف البيئة وتقلل من تعقدها وتسمح بالتنظيم والربط بين مجموعات الحقائق والظواهر بحيث يمكن أن ترتبط هذه الحقائق والظواهر وإدراك العلاقات فيما بينها .

٣- تساعد على انتقال أثر التعلم وبالتالي تقلل الحاجة الي إعادة التعلم عند مواجهة أي جديد.

٤- تسهل المفاهيم من اهتمام المتعلمين وتزيد من قدرتهم على استخدام وظائف العلم لاكتشاف وتعلم أشياء جديدة .

٥- تزيد من قدرة المتعلمين على تفسير الأحداث واستخدام المعلومات لحل المشكلات .

٦- تعتبر المفاهيم أساساً لتعليم بنية المادة التعليمية .

٧- تنظيم البيانات ( المعلومات والخبرات ) على شكل علاقات ذات معنى .

٨- تساعد على إيجاد عناصر للتخطيط وتصميم أنشطة للمتعلمين .

ترى الباحثة أن المفاهيم في التربية الفنية تعمل على تبسيط وتسهيل مهام المتعلم والتعليم وتساعد على تخزين وتصنيف المعلومات المماثلة بطريقة فعالة(أشغال المعادن)،وتلغي حاجتنا الي تناول كل جزء من أجزاء المعرفة على أنه جزء منفصل،كما تعتبر المفاهيم أساساً مرجعياً يفهم به المتعلم الخبرات الجديدة التي تواجهه أثناء التعامل مع البيئة وبدونها لا يستطيع فهم تلك الخبرات .

#### وظائف المفاهيم :

تستخدم المفاهيم لتسهيل عملية التعلم والتعليم وقد ذكر بطرس بطرس ( ٢٠٠٤ ،

٥٧ ) من هذه الوظائف ما يلي :

١- تستخدم في عمليات التصنيف : تصنيف المثريات إلى فئات.

٢- تساعد على الفهم والتفسير : التصنيف في فئات يساعد على تحليل خبرات المتعلم

٣- تساعد على التنبؤ : التصنيف يسهل التنبؤ بالسلوك المستقبلي.

٤- تساعد على الاستدلال : أي الاستدلال بالمعلومات السابقة المخزنة.

٥- تساعد على الاتصال : أي المشاركة ونقل الخبرات.

تري الباحثة أنه يجب وضع تعليمات معينة لمساعدة المتعلمين على إدراك خصوصية وعمومية المفاهيم الفنية ذات العلاقة بأشغال المعادن الوحدة المطبقة في الدراسة، فخامات المعادن وأدوات تشكيلها هي أمور يمكن تصنيفها حسب طبيعة ومتطلبات كل طريقة من طرق التشكيل والتنفيذ. ومما تقدم يستنتج أن المفاهيم يمكن تقسيمها الي قسمين رئيسيين هما المفاهيم الرئيسية، والمفاهيم الفرعية .

العوامل التي تؤثر في تعلم واكتساب المفاهيم :

هناك عوامل عدة تؤثر في تعلم واكتساب المفاهيم حسبما ذكر محسن عطية

(٢٠٠٩، ٩٨)، ومن هذه العوامل:

١. طريقة عرض الأمثلة، حيث أن العرض المنظم للأمثلة يؤدي إلى اكتساب أفضل للمفاهيم.

٢. نوع الأمثلة المستخدمة في تعلم المفهوم، حيث أن سهولة الأمثلة يؤدي إلى سهولة التعليم.

٣. عدد الخصائص المنتمية والغير منتمية للمفهوم، فكلما زادت عدد الخصائص المنتمية للمفهوم يسهل ذلك حل مشكلات تعلم المفهوم.

٤. طبيعة ونوع المفهوم إذ أن اكتساب المفاهيم العقلانية أسهل من اكتساب المفاهيم اللاعقلانية.

٥. التغذية الراجعة والتي تسهل تعلم المفاهيم .

٦. العمر الزمني حيث تزداد مهارة تعلم المفهوم بزيادة السن.

٧. القلق حيث يزداد القلق عند تعلم المفاهيم البسيطة ويتلاشى عند تعلم المفاهيم المعقدة.

تعليقاً على ماسبق نجد أن هناك العديد من العوامل التي لها تأثير في تعلم واكتساب المفاهيم ومنها:

- ١- نوع الأمثلة المستخدمة في تعلم المفهوم تكون شديدة الارتباط بموضوع الدرس .
- ٢- سهولة التمييز بين الأمثلة والتعلم هنا يتم بسهولة فاللون الأبيض يميز بسهولة عندما نعرضه بجانب اللون الأسود .
- ٣- كلما زادت عدد الخصائص المنتمية للمفهوم يسهل حل مشكلات تعلم المفهوم .
- ٤- العرض المنظم للأمثلة يؤدي إلى اكتساب أفضل للمفاهيم .
- ٥- اكتساب المفاهيم ذا العلاقة اسهل من اكتساب المفاهيم اللاعقلانية .
- ٦- التغذية الراجعة يسهل تعلم المفاهيم .

#### تصنيف المفاهيم الفنية :

المفاهيم الفنية فلها عدة تصنيفات منها تصنيف (مشيرة بلبوش ، ١٩٩٥ ، ٦٦) والذي يتبناه البحث الحالي وهو كالتالي:

- ١- مفاهيم شكلية :  
وهي التي تتعلق بعناصر ومبادئ الفن وتتمثل في النقطة والخط والمساحة واللون والهيئة والملمس.
- ٢- مفاهيم تقنية :  
وهي التي ترتبط بالأساليب المستخدمة التي يتبعها الفنان أثناء الممارسة الفنية والتي تميزه عن غيره في التشهير . التنقيط . التظليل . مزج الألوان ... الخ.
- ٣- مفاهيم مادية :  
وهي التي تتعلق بالمواد الخام التي يتشكل من خلالها العمل الفني وتتمثل في مواد طبيعية ومواد صناعية .
- ٤- مفاهيم تعبيرية :  
وهي التي تتضمن الطرق التي يستخدمها الفنان للتعبير عن الحالة المزاجية والانفعالية والأوضاع الديناميكية والأفكار التي تتأكد فيها القيم التعبيرية خلال تنوع استخدام الخامات



والمعالجة وتتمثل في التوتر والاسترخاء . العنف . الفزع . الخوف . وغيرها من الأساليب التعبيرية.

#### ٥- مفاهيم فلسفية :

وهي التي ترتبط بالمفاهيم الخاصة بعمليات التحليل الجمالي والفلسفي للأعمال الفنية وترتكز حول الجمال . القبح . الابتكار . الإبداع . الفكر .

والبحث الحالي يصنف المفاهيم التشكيلية إلى :

١- المفاهيم الفنية المرتبطة بالعناصر الفنية وهي التي تشكل وحدات بناء العمل الفني مثل (النقطة ، الخط، المسافة ، واللون ، الملمس ، .... وغيرها) .

٢- المفاهيم الفنية المرتبطة بالقيم التشكيلية ، وهي التي تضيي قيما جمالية علي العمل الفني مثل ( الإيقاع ، الاتزان ، الوحدة ، .... وغيرها )

ويقتصر البحث الحالي على بعض المفاهيم الفنية التي احتوتها موضوعات التربية الفنية للصف السادس الابتدائي وقد تم تحديدها بناء على تحليل الخطة الدراسية للفصل الدراسي الثاني المقرر بالاضافة لعمل استطلاع رأي مفتوح مع بعض المعلمات والموجهات المتخصصات في مجال التربية الفنية ثم عمل استبانة وعرضها علي السادة المحكمين في المجال نفسه ، وقد تم ترتيب هذه المفاهيم وفقا لورودها في الخطة الدراسية من خلال الوحدات وهي كالتالي:-

#### الوحدة الأولى:

١- المفهوم الأساس ( الزخرفة ) و يتضمن عدة مفاهيم فرعية هي:

- الزخرفة الإسلامية . - الزخرفة الهندسية . - التكرار .

#### الوحدة الثانية :

٢) المفهوم الأساس ( اللون ) و يتضمن عدة مفاهيم فرعية هي:

- الألوان الأساسية . - الألوان الثنائية ( الفرعية ) . - الألوان الثلاثية .

#### الوحدة الثالثة :

٣- المفهوم الأساس ( الطباعة ) و يتضمن عدة مفاهيم فرعية هي :

-الملمس . - الطباعة بالعناصر الطبيعية . - الطباعة بالعناصر الصناعية

### المحور الثالث : الاتجاه :

#### مفهوم الاتجاه :

تعددت مفاهيم الاتجاه باختلاف الأسس والمنطلقات الفلسفية للاتجاهات ، حيث يعد مفهوم الاتجاه من المفاهيم الوجدانية التي يوجد اختلاف بين الباحثون في المرجعية النظرية التي يستندون إليها في تعريفها، وعليه فقد تناول العديد من التربويون مفهوم الاتجاه. فقد عرفه محمد شفيق ( ١٩٩٠ ، ٨٥ ) بأنه "حالة من الاستعداد العقلي والعصبي تنتظم خلال التجارب والخبرات التي يمر بها الإنسان ، وتؤثر علي استجابته بالموافقة تجاه موضوعات معينة تجعله يقبل عليها أو يرفضها ؛ فهو يضيف عليها إما معايير موجبة أو سالبة تختلف درجاتها حسب قوة انجذابه إليها أو نفوره منها ، وهذه الموضوعات تكون إما أشياء أو أشخاص أو جماعات أو أفكار أو مبادئ".

أما حسن شحاتة ،زينب النجار (٢٠٠٣ ، ١٦) فيشير إلى أن الاتجاه هو "الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حدث معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة ؛ نتيجة مروره بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية".

ويحدد عبد الملك المالكي (٢٠٠١ ، ٣٠-٣١ ) مفهومًا للاتجاه بأنه "استجابة (عقلية \_ نفسية عصبية ) تتكون من خلال مرور الفرد بتجارب وخبرات تجعله يستجيب بالقبول أو الرفض إزاء موضوعات ما ، أو مواقف معينة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها في مقياس الاتجاه الخاص بذلك.

أما فريد الغامدي (٢٠٠٢م، ٨١) فقد بين أن الاتجاه كظاهرة سيكولوجية ما هو إلا استعداد أو نزعة للاستجابة تجاه موضوع معين بشكل معين بناء علي مثيرات أو مواقف معينة تجعل الفرد يصدر سلوكيات يحكم من خلالها علي اتجاهه نحو الموضوع المراد ،

وهذا الاستعداد إما أن يكون وقتيا أو ذا استمرار، ويتكون هذا الاتجاه دوما نتيجة الخبرة واحتكاك الفرد ببيئته، مما يجعل لهذه الخبرة أثر في توجيه استجابات الفرد للمواقف والأشياء التي هي موضوع الاتجاه".

بينما يري محمد الزغبى (٢٠٠٦م، ٨٤) أن الاتجاه هو "استجابة ملازمة لموضوع معين أو حالة أو قيمة، ويكون مصحوبا بالأحاسيس والعواطف".

ويشير محمد التميمي (٢٠٠٤م، ٤٩) إلى أن الاتجاه هو " استجابة التلميذ نحو موقف أو موضوع أو فكرة أو نشاط معين متعلق بمقرر التربية الفنية، سواء أكان ذلك بالقبول أو بالرفض أو بالحياد، وهذه الاستجابة هي التي تقوم بدفع سلوك التلميذ نحو الموضوعات أو الأفكار أو الأنشطة الفنية، متأثرا بالبيئة التربوية المحيطة به".

مما سبق تري الباحثة أن الاتجاه يعتبر استجابة سواء بالقبول أو الرفض التي يبديها الطالب عند دراسته موضوعات التربية الفنية تظهر في صورة الدرجات التي يحصل عليها في مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية .

أهمية تعلم الاتجاهات :

لتعلم الاتجاهات الايجابية أهمية بالغة في حياة المتعلم الدراسية، فهي توجه تهبذ شخصيته بما يحقق الاستقرار الجماعي، والاتزان العقلي والتفاعل الايجابي في جوانب الحياة المختلفة، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال مقرر التربية الفنية عن طريق المشاركة الجماعية الايجابية في أعمال فنية جماعية، ومعارض فنية وقد حدد بعض التربويون أهمية الاتجاهات في أنها: (محمد التميمي ٢٠٠٤م، ٥٠) (أحمد صالح ١٩٩٢م، ١١٣) (أحمد الجهيني ٢٠٠٧م، ٥٤).

• تحقق الذات حيث تتيح الاتجاهات للفرد الفرصة للتعبير عن ذاته وتحديد هويته ومكانته في المجتمع الذي يعيش فيه، كما تدفعه إلى الاستجابة بقوة ونشاط وفاعلية للمثيرات البيئية .

- تيسر علي الفرد اتخاذ القرارات النفسية الموفقة دون تردد .
- تجعل الفرد يدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء الموضوعات التي يتعرض لها في حياته.
- تجعل الفرد مركز الذهن والجهد ويقضي في الاتجاه معظم وقته، ويكون في خدمة الاتجاه الذي حدده لنفسه دون تذبذب.
- تساعد الفرد علي تحقيق أهدافه .
- تساعد في بناء الخطط وتنظيم الخبرة .
- تساعد في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من مواقف الحياة لاجتماعية.
- دافع من دوافع السلوك لأن الاتجاه الإيجابي يحفز التلميذ علي ممارسة نشاط معين في موقف معين.
- تساعد في نفس الوقت بنتبوات صادقة عن السلوك الاجتماعي للفرد في المواقف المختلفة .
- تنظيم العمليات الواقعية الانفعالية الإدراكية، والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
- تساعد علي ثبات سلوك الفرد وأقواله وأفعاله وتفاعلاته مع الآخرين فلا يكون ذا شخصية متأرجحة.

#### خصائص الاتجاهات:

- للاتجاهات الكثير من الخصائص التي تميزها بصفة عامة منها: (محمود منسي ١٩٩٨م، ٢٠٧) (إبراهيم محمود وآخرون ٢٠٠٠م، ٣٧٣)، (سامي ملحم ١٩١، ٢٠٠١)،
- ١) تتسم الاتجاهات بالثبات والاستمرار النسبي ولذلك يمكن تعديلها .
  - ٢) قد يكون الاتجاه سلبيًا أو إيجابيًا وينتج دائما بين هذين الطرفين.
  - ٣) تمتلك الاتجاهات النفسية خصائص انفعالية .
  - ٤) تغلب الذاتية علي الاتجاه النفسي أكثر من الموضوعية .
  - ٥) يكتسب الأفراد الاتجاهات، ويعلمونها بطرق متنوعة.
  - ٦) قابلية الاتجاهات للقياس والتقويم من خلال السلوك الملاحظ، وإمكانية التنبؤ بها.

- ٧) الاتجاهات النفسية يمكن أن تتعدد وتختلف حسب المتغيرات التي ترتبط بها.
  - ٨) تتفاوت الاتجاهات في وضوحها وجلائها، فمنها ما هو واضح، ومنها ما هو غامض.
  - ٩) تتميز الاتجاهات بأن لها صفة الثبات والاستمرار النسبي، ولكنها قابلة للتنمية، والتغيير تحت ظروف وشروط معينة.
  - ١٠) تختلف الاتجاهات في درجة قوتها وضعفها، فقد تكون قوية علي مر الزمن، وتقاوم التعديل والتغيير، وقد تكون ضعيفة يمكن تعديلها وتغييرها.
  - ١١) تتعدد الاتجاهات وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها، ولها خصائص انفعالية.
  - ١٢) توضح الاتجاهات العلاقة بين الفرد وموقف معين أو موضوع ما في البيئة.
  - ١٣) تتكون الاتجاهات وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية وفنية ويشترك عدد الأفراد أو الجماعات فيها.
- من العرض السابق لخصائص الاتجاهات يتضح أن الاتجاهات مكتسبة ومرنة ويمكن تعديلها لدي المتعلم، خاصة لو كان ذلك من خلال مواقف وأنشطة فنية تتم بشكل يسوده التعاون بينه وبين زملائه.

### نظريات الاتجاهات:

الاتجاهات ما هي نتاج مركب من المفاهيم والمشاعر والأحاسيس التي تولد لدي الفرد نزعة واستعدادا معيناً للاستجابة لموضوع معين، وبطريقة معينة ويقدر معين، و تفسير تكوين الاتجاهات يستند إلي عدد من نظريات التعلم منها: (صلاح علام ٢٠٠٠ م ، ٥١٢)، (سامي ملحم ٢٠٠١م، ١٦٥)، (سالم القحطاني، ٢٠٠٤م، ١١٨).

#### ١- النظرية المعرفية (بياجه، برونز، واوزوبل):

يستند أصحاب هذه النظرية في تكوين الاتجاهات إلي أن الإنسان عقلائي ومنطقي في تعامله وتفاعله مع الأحداث والأشياء والمعلومات، وفي مواقفه وأرائه، إن المرء يمكن حفزه للإنصات إلي رسالة معينة والتفاعل مع محتواها وتعلمه ومن ثم تمثله في سلوكه من خلال الفهم والإقناع.

## ٢- النظرية السلوكية المتعلقة بالإشراط الارتباطي (بافلوف):

يؤكد أصحاب هذه النظرية في تعليم الاتجاهات وتكوينها علي أن الكائن الحي يميل إلي تعميم المثير وربط المثير الطبيعي بمثيرات أخرى قريبة منه، أو شبيهه به وبالتالي فإن الكائن الحي يستجيب بالأسلوب نفسه للمثيرات الشبيهة بالمثير الطبيعي الأول، أو المرتبط به والقريبة منه.

## ٣- النظريات الاجتماعية في تكوين الاتجاهات :

تركز هذه النظرية علي الدور الذي تقوم به كل من الأسرة والمدرسة وجماعة اللعب ووسائل الإعلام في تكوين الاتجاهات ، ويرى أصحاب هذه النظرية أن الجماعة التي ينتمي إليها الفرد تلعب دورا بارزا في تحديد اتجاهاته وتكوينها، وتعتبر الأسرة والمدرسة وجماعة اللعب ووسائل الإعلام السمعية والبصرية من أهم وجهة النظر الاجتماعية في تكوين الاتجاهات عند الفرد، وهذا يظهر من خلال ما تقدمه من مواقف اجتماعية وما ترويه من قصص وحكايات عن أشخاص نحبهم ونقلدهم ونحاكيهم ونقتدي بهم.

## ٤- نظرية الاشتراط الإجرائي (سكنر):

تقوم هذه النظرية علي مبدأ التعزيز كما وضحه سكنر، أي أن سلوك الكائن الحي أو استجاباته التي يتم تعزيزها يزيد احتمال تكرارها، وعلي هذا الأساس فإن أنماط السلوك التي يصاحبها التعزيز المستمر يؤدي إلي استقبالها علي عكس أنماط السلوك التي يجري سحب التعزيز عنها تميل إلي الانطفاء والانمحاء التدريجي لها.

## ٥- النظرية التفاعلية (الإنسانية):

يستند أصحاب وجهة النظر التفاعلية إلي مبادئ التربية والتعليم القائمة علي الخبرة المباشرة ويعتبر هذا المنحي من أهم وأكثر وجهات النظر في تكوين الاتجاهات انتشارا وأوسعها استخداما في مجالات التربية والتعليم، وذلك لاستناده إلي المبادئ والأسس التي تستند عليها وجهات النظر السابقة - السلوكية والاجتماعية والمعرفية - ودمجها معا في إطار المنحي التفاعلي الإنساني الشامل. ويعتمد نجاح هذا المنحي علي توافر الوسائط السمعية والبصرية المختلفة، وقدرة المعلم علي توظيفها بشكل ايجابي

يجعلها تخاطب أكثر من حاسة واحدة وتهيئ فرص التفاعل المباشرة أو غير المباشرة مع موضوع الاتجاه.

### تعديل الاتجاه نحو التربية الفنية :

تحتاج عملية تغيير الاتجاه وتعديله بشكل إيجابي إلي بعض الوقت وهو مطلب تسعى إلي تحقيقه التربية بشكل عام، والتربية الفنية بشكل خاص وتري الباحثة أن تعديل اتجاه المتعلمين نحو مقرر التربية الفنية يمكن أن يتم بعدة طرق من أهمها :

#### ( ١ ) تغيير الموقف :

يستطيع معلم التربية الفنية أن يغير من مواقف تلاميذه السلبية تجاه مقرر التربية الفنية عندما ينقلهم من متلقين ومستمعين إلي مشاركين فاعلين في الأنشطة، من خلال تقديم أوراق عمل بها بعض الأنشطة التي تعمل علي استثارة تفكيرهم.

كذلك عند انتقال التلميذ من موقف تعليمي لا تتوافر فيه الخامات والأدوات الفنية إلي موقف آخر يتم توفير جميع الخامات والأدوات اللازمة لانجاز العمل الفني فإن ذلك يحفز التلميذ نحو ممارسة الفنون التشكيلية وتذوقها .

#### ( ٢ ) التعديل في الموضوع :

يمكن لمعلم التربية الفنية أن يستحدث طريقة تدريس جديدة تحفز تلاميذه وتعديل من اتجاهاتهم نحو تعلم الموضوع الفني الذي يقوم بتدريسه لهم، وإذا ما تم تغيير في موضوع الاتجاه نفسه وأدراك التلميذ ذلك فإن اتجاهه نحو هذا الموضوع يتغير، وعندما يقوم معلم التربية الفنية بعرض دروس التربية الفنية بأسلوب مبتكر فإنه بذلك يحفز التلاميذ لممارسة الفنون التشكيلية وتذوقها ،وبذلك يتم تكوين الاتجاه الايجابي .

#### ( ٣ ) الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه :

عندما يتصل المعلم مباشرة بموضوع الاتجاه تتفتح لديه آفاق جديدة للتعرف علي الموضوع، وعندما يتصل المتعلم بموضوع التربية الفنية فإنه يتعرف عليها بشكل

أقرب، ويمارس أنشطتها ويلمسها بيده، ويكتشف الجوانب الايجابية في الخبرات الفنية مما قد يؤدي إلي تعديل اتجاهه نحو موضوع الاتجاه، ونحو مقرر التربية الفنية .

#### ٤) تغيير الإطار المرجعي:

يرتبط اتجاه الفرد نحو شيء ما بإطاره المرجعي وخبرته السابقة لهذا الشيء ، وعليه فإن استطاع معلم التربية الفنية أن يغير من خبرة تلميذه السابقة نحو مقرر التربية الفنية من حيث كونه مقرر ثانوي، وفيه مضيعه للوقت من وجهة نظره إلي أنه مقرر له أهميته في تنمية قدراته الإبداعية وغيرها ، فبذلك تتغير قيمته المرجعية بالنسبة للتلميذ ويتم تعديل اتجاهه نحو مقرر التربية الفنية وفقا لتغير إطاره المرجعي الذي ينتمي إليه.

#### ٥) المناقشة والعمل التعاوني:

تلعب المناقشات الجماعية الدور الأكبر في تغيير اتجاهات أفراد المجموعات التعليمية، ولذلك يتبنى هؤلاء الأفراد قرارات الجماعة التي ينتمون إليها، وهذا يعتبر من الأشياء المجدية في تغيير الاتجاهات من السلبية إلي الايجابية.

وكلما استطاع معلم التربية الفنية أن يُفعل الحوار وتبادل الأدوار بين الطلاب من خلال مجموعات الرحلات المعرفية عبر الويب كويست داخل كل مجموعة، فإن ذلك قد يؤدي إلي تكوين الاتجاه الإيجابي نحو مقرر التربية الفنية لدي الطلاب، وهذا ما يحاول البحث الحالي دراسته إضافة إلي تنمية التفكير الإبداعي.

#### إجراءات البحث:

#### أولاً: منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي؛ الذي يعتمد على تصميم مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية، والأخرى مجموعة ضابطة، ويعد هذا المنهج في مجال البحوث التربوية والنفسية من أكثر الطرق البحثية دقة، وعلمية، وموضوعية، ويصفه صالح العساف (٢٠٠٠م، ٣٢٦) بأنه "المنهج الذي ترتفع درجة الثقة بنتائجه إلى مستوى أكبر من الثقة بنتائج البحوث التي تطبق المناهج الوصفية".



ويعتمد التصميم شبه التجريبي لهذا البحث على تقسيم عينة البحث عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ويطبق على كل منهما أداتي البحث (اختبار المفاهيم الفنية، ومقياس الاتجاه نحو التربية الفنية) قبلياً ثم يتم تدريس المجموعة التجريبية لموضوعات الوجدتين الأولى والثانية باستخدام إستراتيجية الويب كويست، أما المجموعة الضابطة فتدرس الموضوعات السابقة بالطريقة المعتادة، وبعد انتهاء التجربة يكون هناك تطبيقاً بعدياً لأداتي البحث للمجموعتين بهدف قياس الأثر الذي أحدثه المتغير المستقل ( إستراتيجية الويب كويست) في عملية التدريس.

#### التطبيق الإجرائي للبحث :

في العرض السابق تم تحديد مشكلة البحث، وتحديد أبعادها، والدراسات المرتبطة بها ودواعي معالجتها، كما تم وضع عدد من التساؤلات والفروض، وللاجابة على هذه التساؤلات وللتحقق من صحة تلك الفروض يحتم إجراء التجريب الميداني الذي يتطلب إعداد المواد التعليمية والأدوات التالية :-

أولاً : إعداد قائمة ام الفنية: وفقاً للخطوات التالية:-

أ- تحديد الهدف من إعداد القائمة :- الهدف من إعداد قائمة المفاهيم الفنية هو تحديد المفاهيم الأساسية والفرعية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة : تم اشتقاق قائمة المفاهيم الفنية من خلال :-

الإطلاع على بعض الدراسات المرتبطة بإعداد قائمة المفاهيم في مجال التربية الفنية مثل دراسة ( منى أحمد، ٢٠٠٠)، ودراسة (Topping ٢٠٠٠)، ودراسة (Marr ٢٠٠٠)، ودراسة ( Veerkamp ٢٠٠١)، ودراسة (رحاب محمود، ٢٠٠١)، ودراسة (Taylor ٢٠٠٢)، ودراسة ( هدى محمد، ٢٠٠٣).

ومن الدراسات السابقة تم استخلاص بعض النقاط التي أمكن الاستفادة منها عند إعداد الصورة المبدئية لقائمة المفاهيم الفنية وهي على النحو التالي:-

- ١- التحديد الدقيق للمفاهيم الفنية الأساسية .
- ٢- التحديد الدقيق للمفاهيم الفنية الفرعية المنبثقة من المفاهيم الفنية الأساسية وترتيبها وفقاً للتسلسل المنطقي والأدائي لكل مفهوم .
- ٣- صياغة جميع بنود المفاهيم الفنية الأساسية والمهارات الفرعية بما يتناسب وخصائص التلاميذ الصف السادس الابتدائي .

#### آراء الخبراء والمتخصصين :

تم إجراء مقابلات مع بعض المعلمين والموجهين القائمين على تدريس مقرر التربية الفنية للصف . حيث تم مناقشتهم حول قائمة المفاهيم الفنية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

#### ج- إعداد صورة مبدئية لقائمة المفاهيم الفنية :-

بعد الرجوع للمصادر السابقة قامت الباحثة بوضع الصورة المبدئية لقائمة المفاهيم الفنية، وقد راعت الباحثة مايلي:

كتابة المفاهيم الرئيسية قبل كتابة المفاهيم الفرعية.

سلامة بناء العبارات من الناحية اللغوية .

#### د- عرض الصورة المبدئية للقائمة على المتخصصين:

تم عرض الصورة المبدئية للقائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التربية الفنية، وبعض موجهي التربية الفنية، وذلك لإبداء الرأي حول مناسبة القائمة للتلاميذ ، وتتضح نسبة موافقة السادة المحكمين (٨٢.٥) وهي نسبة تعتبر جيدة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١)

يوضح النسب المئوية لإتفاق السادة المحكمين حول قائمة المفاهيم الفنية

م	عناصر التحكيم	المحكمين	
		التكرار	النسبة المئوية
١	مدى تحقيق المحتوى للأهداف	١٥	٩٣.٧٥ %
٣	مدى مناسبة المفاهيم الفنية لمستوى المتعلمين	١٣	٨٢.٥ %

وبذلك يكون تم الانتهاء من إعداد قائمة المفاهيم الفنية ، ووضعها في صورتها

النهائية ملحق رقم (١).

ثانياً : اعداد المواد التعليمية للبحث (كتيب التلميذ - دليل التلميذ)

١- إعداد كتيب الطالبة : لاعداد كتيب التلميذ قامت الباحثة بالخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من الكتيب :- الهدف من الكتيب:

- توفير فرصاً كافية لأنه يربط ما فيه من معلومات جديدة بما يعرفه المتعلمون من معلومات سابقة بحيث تصبح دراستهم للوحدة الموجودة في هذا الكتيب تتسم بالعمق والتكامل والشمول المطلوب .
- عرض المادة التعليمية عرضاً مناسباً وصياغته بأسلوب لغوي واضح وترتيبها ترتيباً جيداً، وبمهارة تربوية ليسهل عمل المعلم فحسب بل يعمل أيضاً على تحسين طريقته في التعليم، كما يسهل على طلابه عملية التعلم، ويدربهم على التفكير المنظم .

ب- محتوى الكتيب :

تضمن محتوى الكتيب على موضوعات ( التربية الفنية ). وتم إعادة صياغته صياغة منطقية لضمان فهمه والقدرة على قراءته من قبل المتعلمين وتكيف تلك المادة وصياغته بأسلوب يستجيب لميول التلاميذ واهتمامهم الخاصة وبما يتفق مع استعداداتهم العقلية .

### ج- ضبط الكتيب :

بعد إعادة صياغة كتيب الطالبة تم عرضه على السادة المحكمين، والأخذ بتوجيهاتهم حتى تم التوصل إلى الكتيب في شكله النهائي، وقد راعت الباحثة عند إعادة صياغة كتيب التلميذ عدد من النقاط أهمها :-

- أن تكون هناك علاقة واضحة بين مادة الكتاب وتنظيمه، وبين مفردات الكتاب وأهدافه.
- أن تراعي المعلومات والحقائق العلمية والخبرات والمهارات والأسئلة والتطبيقات.
- أن تكون المواقع المختارة لكل موضوع كثيرة ومتنوعة وحديثة ، ومناسبة للموضوعات وعينة البحث .
- أن يراعي الكتيب الترابط والتسلسل والتماسك في وحدته وتكامله مع مواد الموضوعات .

#### ١- إعداد دليل المعلم : ويحتوي على الآتي :

- الهدف من إعداد دليل المعلم .
- محتوى دليل المعلم مقرر (التربية الفنية ) .
- الأهداف العامة والسلوكية .
- تعريف المعلم بإستراتيجية الويب كويست .
- الأهمية التربوية لإستراتيجية الويب كويست.
- دور المعلم والمتعلم أثناء تطبيق الإستراتيجية .
- ضبط دليل المعلم (من خلال عرضه على السادة المحكمين للأخذ بآرائهم والتوصل إلى الشكل النهائي لدليل المعلم).
- نماذج من تحضير الدروس وفقاً لإستراتيجية الويب كويست.

- وبعد الانتهاء من اعداد الكتيب والدليل تم عرضهما على السادة المحكمين وعمل التعديلات اللازمة ووضعهما في صورتها النهائية بالملاحق رقمي (٢)، (٣).
- ثالثا: اعداد أدوات البحث (اختبار المفاهيم الفنية)، (مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية):
- ١- اعداد اختبار المفاهيم الفنية:

لقياس وتقويم اكتساب المتعلمين للمعارف المتضمنة بمقرر التربية الفنية تم إعداد اختبار معرفي من نوع الاختبارات محكية المرجع - والتي تفسر نتائج أداء المتعلمين بالنسبة لمجموعة من المخرجات المحددة تحديداً جيداً وذلك للموضوعات المختارة ووفقاً للخطوات التالية :

تحديد الهدف من اختبار المفاهيم الفنية :

يهدف اختبار المفاهيم إلى التحقق من مدى اكتساب المتعلمين للمعارف المرتبطة بمقرر التربية الفنية، كما يهدف الاختبار أيضاً إلى قياس فعالية إستراتيجية الويب كويست في تنمية المعارف المرتبطة بمقرر التربية الفنية .

وصف اختبار المفاهيم الفنية :

روعي عند تصميم أسئلة المطابقة ما يلي :-

١- أن تشتمل على مجموعة متجانسة من الفقرات .

٢- أن تكون قائمة البنود والبدائل قصيرة نسبياً .

٣- زيادة عدد البدائل عن البنود .

صدق الاختبار :

تم التأكد من صدق الاختبار وفقاً لما يلي :

أ- الصدق الظاهري:

بعد إعداد الاختبار في صورته المبدئية ووضع التعليمات تم عرضه على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والمتخصصين في التربية الفنية لإبداء آرائهم حول :

- ١- مدى صحة صياغة الهدف لغويًا .
- ٢- مدى صحة صياغة السؤال .
- ٣- مدى ارتباط مفردات الاختبار بالأهداف .
- ٤- مدى مناسبة مفردات الاختبار لمجموعة البحث.

ب-الصدق المنطقي :

بتحليل مقرر التربية الفنية للمفاهيم والمهارات المتضمنة به .

جدول رقم (٢)

يوضح النسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين حول مفردات الاختبار

م	بنود التحكيم	المحكمين	
		التكرار	النسبة المئوية
١	وضوح تعليمات الاختبار	١٤	١٠٠ %
٢	مناسبة مفردات الاختبار لمستوى التلاميذ	١٢	٨٥.٧١ %
٣	صحة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار ووضوحها	١٢	٨٥.٧١ %
٤	صحة المحتوى العلمي لمفردات لاختبار ودقته	١٢	٨٥.٧١ %
٥	مدى ملائمة الاختبار للهدف منه	١١	٧٨.٥٧ %
٦	مناسبة الأهداف لمفردات لاختبار	١٢	٨٥.٧١ %

ثبات الاختبار:

ولحساب معامل ثبات الاختبار تم استخدام المعادلة التالية:

عدد مجموعات الإتيقان (في الصورتين) + عدد مجموع عدم الإتيقان (في الصورتين) x ١٠٠

نسبة الإتيقان = العدد الكلي للأفراد

بلغ معامل الثبات ما بين ( ٠.٨١ إلى ٠.٨٤ ) ، وهي قيمة عالية ، مما يدل على أن الاختبار يتميز بدرجة عالية من الثبات، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق ملحق ( ٤ ) .

## ٢- مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية :

تم تصميم مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية ، والغرض من المقياس هو التعرف على اتجاه الطلاب نحو دراسة مقرر التربية الفنية وفقاً لإستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست .

### خطوات بناء المقياس :

لإعداد وبناء مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية قامت الباحثة بالخطوات

التالية:

١. تحديد الغرض من المقياس: وهو التعرف علي استجابة القبول أو الرفض التي يبديها الطلاب نحو دراسة وتعلم التربية الفنية.

٢. صياغة عبارات المقياس: تم تحديد عبارات المقياس في صورته المبدئية مع الأخذ في الاعتبار الأبعاد المكونة للاتجاه وهي:

• البعد المعرفي: ويمثل المرحلة الأولى لتكوين الاتجاه، وهو يتضمن رصيد الفرد من الخبرات، والمعلومات والحقائق، والمدرجات، والتوقعات التي يكونها أو يعرفها حول الموضوع.

• البعد الوجداني: ويمثل المرحلة الثانية في تكوين الاتجاه، ويعني الشحنة الانفعالية التي تصطبغ بها سلوكيات الفرد ونزوعه في الموقف الذي فيه الاتجاه، وهي تمثل اتجاه الفرد نحو الفائدة التي يحصل عليها.

• البعد السلوكي (المهاري): ويتمثل في الكيفية والطريقة التي يجب أن يسلكها الفرد نحو الموضوع (حسن زيتون ٢٠٠٣م، ١٤). كما أخذ في الاعتبار طبيعة مقرر التربية الفنية وتم صياغة مجموعة من العبارات التي تمثل أبعاد الاتجاه.

• الطريقة المستخدمة في بناء المقياس:

تم استخدام طريقة ليكرت (Likert) وذلك لسهولة استخدامها، كما أنها تعطي معامل ثبات أكبر من غيرها، ذلك بأقل عدد من العبارات. كما تم تحديد ثلاثة بدائل للإجابة هي (موافق، متردد، غير موافق)، لكي يحدد منها الطالب الإجابة التي تعبر عن رأيه في كل عبارة.

• تم إعطاء أوزان لكل بديل من بدائل الاستجابة، فبالنسبة للعبارة الموجبة التي بدائلها (موافق، متردد، غير موافق) تعطي (٣، ٢، ١) على الترتيب، أما في حالة العبارة السالبة، فيكون الترتيب (١، ٢، ٣).

**شبات المقياس:**

تم حساب ثبات المقياس، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثاني من المرحلة الإعدادية، ثم تم إيجاد معامل الثبات للمقياس باستخدام معادلة ألفا كرنباخ (Cronbach's Alpha) حيث وجد أن معامل الثبات (٠,٩١)، أي أن المقياس على درجة عالية من الثبات، وبالتالي يكون معامل صدق المقياس الذاتي (٠,٩٥)، مما يدل على صدق المقياس.

**صدق المقياس:**

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الفنية، وبعض موجهي التربية الفنية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة أسيوط لإبداء رأيهم في عبارات المقياس وفي مدى انتمائه لأبعاده، واتفق معظم السادة المحكمين على انتماء عبارات مقياس الاتجاه نحو التربية الفنية. وأصبح المقياس في صورته النهائية جاهزاً للتطبيق كما في ملحق (٥).



## نتائج البحث:

بعد التطبيق البعدي لأدوات البحث (اختبار المفاهيم الفنية، مقياس الاتجاه) تأتي خطوة معالجة النتائج التي تم التوصل إليها إحصائياً ثم مناقشتها وتفسيرها وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة البحث.

### ١- الإجابة عن السؤال الأول للبحث و الذي نص على :

" ما المفاهيم الفنية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟ "

للإجابة عن هذا السؤال تم استخلاص المفاهيم الفنية التي اشتمل عليها كتاب التربية الفنية للصف الأول الاعدادي ثم تصميم وإعداد قائمة اشتملت على مجموعة من المفاهيم الفنية في ضوء الموضوعات المقرر دراستها في التربية الفنية بالفصل الدراسي الثاني لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، كما تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين، للإفادة بآرائهن .

وقد خلص البحث الحالي إلى أن هذه المفاهيم كانت كالتالي :

#### جدول (٣)

يوضح المفاهيم الفنية اللازمة للتلاميذ الصف السادس الابتدائي

م	الوحدة	المفاهيم الأساسية	المفاهيم الفرعية
١	الأولى	الزخرفة	- الزخرف الإسلامية . - الزخرفة الهندسية . - التكرار .
٢	الثانية	اللون	- الألوان الأساسية . - الألوان الفرعية . - الألوان الثلاثية .
٣	الثالثة	الطباعة	- الملصق . - الطباعة بالعناصر الطبيعية . - الطباعة بالعناصر الصناعية .

من جدول (٣) يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث

## ٢- الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث و الذي نص على :

- ما أثر استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ( Web Quests ) في تنمية بعض المفاهيم الفنية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
- للإجابة عن هذا السؤال تم إتباع الخطوات التالية :
- بناء اختبار يقيس مستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في إدراك المفاهيم الفنية اللازمة لهم، وتم التأكد من صدق الاختبار وثباته .
  - تطبيق اختبار المفاهيم الفنية على تلاميذ مجموعتي البحث تطبيقاً قبلياً .
  - تدريس مجموعة البحث التجريبية باستخدام الويب كويست، والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.
  - تطبيق اختبار المفاهيم الفنية على مجموعة البحث تطبيقاً بعدياً .
  - رصد درجات التلاميذ في جداول ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج spss باستخدام الحاسب الآلي.
  - حساب قيمة " ت " بين درجات مجموعتي البحث في اختبار المفاهيم الفنية في التطبيق البعدي.
  - توضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الفنية، للتعرف علي أثر استخدام إستراتيجية الويب كويست في تدريس التربية الفنية علي تنمية بعض المفاهيم الفنية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

جدول (٤)

يوضح قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعتي البحث

لاختبار المفاهيم الفنية في التطبيق البعدي، ن = ٣٠

م	المفاهيم	المجموعة	مجموع الدرجات	م	م ف	مج ح ٢ ف	ت	الدلالة
١	الزخرفة	ضابطة	١٣٠	٣.٧	٤.٣	٣١٥.٩	٨.٣٤	
		تجريبية	٢٨٠	٨				
	الزخرفة الإسلامية	ضابطة	٩٥	٢.٧	٢.٤	١٧٤.٨	٦.٢٦	
		تجريبية	١٧٩	٥.١				
	الزخرفة الهندسية	ضابطة	١٤٧	٤.٢	٣.٤	٣٢٢.٢	٨.٢٦	
		تجريبية	٢٩٨	٨.٥				
	التكرار	ضابطة	٨١	٢.٣	٢.٦	٢.٣.٥	٦.٢٩	
		تجريبية	١٧٢	٤.٩				
٢	اللون	ضابطة	١١٩	٣.٤	٣.٤	٢٤٨.١	٧.٤٥	
		تجريبية	٢٣٨	٦.٨				
	الألوان الأساسية	ضابطة	١١٢	٣.٢	٣.٣	٢٣٣.٦	٧.٤٥	
		تجريبية	٢٢٨	٦.٥				
	الألوان الفرعية	ضابطة	٩٥	٢.٨	٢.٤	١٧٥.١	٦.٢٦	
		تجريبية	١٧٨	٥.٢				
	الألوان الثلاثية	ضابطة	٨٢	٢.٣	٢.٧	٢.٣.٣	٦.٣٠	
		تجريبية	١٧٣	٤.٩				
٣	الطباعة	ضابطة	١١٢	٣.٣	٣.٣	٢٣٣.٦	٧.٤٥	
		تجريبية	٢٢٨	٦.٦				
	الملمس	ضابطة	١١٩	٣.٥	٣.٥	٢٤٨.٩	٨.٢٦	
		تجريبية	٢٣٨	٦.٨				
	الطباعة بالعناصر الطبيعية	ضابطة	١٤٧	٤.٣	٤.٣	٣٢٢.٣	٨.٢٦	
		تجريبية	٢٩٨	٨.٦				
	الطباعة بالعناصر الصناعية	ضابطة	١٣١	٣.٨	٤.٣	٣١٥.٩	٨.٣٤	
		تجريبية	٢٨١	٨.١				
٤	المفاهيم ككل	ضابطة	٦٨٥	٢.٥	٢.٥	٣٦٧٣.٩	١١.٥٧	
		تجريبية	١٣٩٦	٣١.٩				

دلالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٤) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الأداء البعدي لتلاميذ مجموعتي البحث للمفاهيم الفنية المقيسة - كل مهارة علي حدة - والتي تم التدريب علي تتميتها من خلال تدريس دروس التربية الفنية المصاغة وفقاً لإستراتيجية الويب كويست، حيث تراوحت قيمة (ت) ما بين (٦.٢٦) و (٨.٣٤) ، وبلغت قيمتها في المفاهيم ككل ( ١١.٥٧ ) ، لدرجة حرية (٢٠) ، وكلها قيم دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) وبمستوي ثقة (٠.٩٩) ، وهذه الفروق كلها لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع البحث الحالي التقدم الذي حدث في مستوي التلاميذ علي فعالية استخدام إستراتيجية الويب كويست في الوصول بالتلاميذ لمستوى أفضل في بعض المفاهيم الفنية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من ظبية السليطي (٢٠٠١م)، عبد الملك المالكي (٢٠٠٢م)، (Massey, Scottlee(2003)، مني داوود (٢٠٠٨) ، محمد زيدان (٢٠١٠) ، وهذا يدل على الأثر الإيجابي لاستخدام استراتيجية الويب كويست في تدريس التربية الفنية على تنمية المفاهيم الفنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي مقارنةً بالطريقة التقليدية، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث الذي نص على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار المفاهيم الفنية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

ويرجع البحث ذلك إلى :

- ما تتضمنه استراتيجية الويب كويست من مصادر للتعلم وبخاصة مواقع الويب التعليمية المرتبطة بموضوعات التربية الفنية قد أسهم في تنمية المفاهيم الفنية لدى التلاميذ .
- بيئة الرحلات المعرفية عبر الويب كويست المتاحة أثناء استخدام استراتيجية الويب كويست سمحت للتلاميذ بالتفاوض والتشارك مع الآخرين؛ ولا شك أن هذا التفاعل

الاجتماعي كان له دور بارز في تحقيق النمو العقلي لدى التلاميذ، وبالتالي تنمية المفاهيم الفنية لديهم.

- طبيعة المهام في كل درس وما تتضمنه من مشكلات مفتوحة النهاية شجع التلاميذ على القيام بعمليات البحث والاستقصاء والاكتشاف وغيرها؛ مما أدى إلى تنمية المفاهيم الفنية.

- المهام المحددة، والإجراءات المنظمة، ومصادر التعلم المتنوعة المتاحة خلال استراتيجية الويب كويست، فضلاً عن الإمكانيات الهائلة لمواقع الويب التعليمية وما تتضمنه من وسائط متعددة مثل: الصور الثابتة والمتحركة، ومقاطع الفيديو، والارتباطات التشعبية، والنصوص الفائقة وغيرها من الوسائط كان له دور في جذب انتباه التلاميذ، وزيادة دافعيتهم لتعلم الموضوعات.

- تهيئ الفرصة للتلميذ لينمو وفقاً لقدراته وإمكاناته حيث تتيح له الوقت الكافي للتعلم.

- تعالج مشكلات التعلم أولاً بأول وتمنع تراكمها، وتكتشفها من نتائج الاختبارات التكوينية التي يتم في ضوءها وصف العلاج المناسب للتلميذ.

٣- الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث و الذي نص على :

ما أثر استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ( Web Quests )

على الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

• بناء مقياس يقيس مستوي الاتجاه نحو التربية الفنية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتم التأكد من صدق وثبات المقياس.

• تطبيق مقياس الاتجاه نحو التربية الفنية على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة تطبيقاً قليباً.

- تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية .
- تدريس المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية الويب كويست .
- تطبيق مقياس الاتجاه نحو التربية الفنية على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة تطبيقاً بعدياً .
- رصد درجات طلاب مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في جداول ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج spss باستخدام الحاسب الآلي.
- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في - البعدية - في مقياس الاتجاه.
- استخدام اختبار "ت" للمقارنة بين درجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو التربية الفنية و تم عرض النتائج في الجدولين رقم (٥) ، (٦) كالتالي:

جدول رقم (٥)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو التربية الفنية

التطبيق	العدد	ن	ع	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
القبلي	٣٤	١٩,٧	٥,٥	١,٦٥	٥٩	غير دالة عند مستوى ٠,٠١
البعدي	٣٤	٢١,٦	٦,٤			

يتضح من جدول (٥) أن قيمة (ت) المحسوبة للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو التربية الفنية القبلي / البعدي غير دال إحصائياً، وهذا يعني أن الفرق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في الأدائين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه ليس له دلالة إحصائية، ويرجع البحث الحالي عدم وجود دلالة إلى أن تدريس التربية الفنية بالأسلوب التقليدي أدى إلى تعديل بعض الشيء

في اتجاه الطلاب نحو التربية الفنية لدى التلاميذ، ولكنه لم يرق إلى مستوى الدلالة، وهذا يدل على افتقار الأسلوب التقليدي كأسلوب تدريس في تنمية الاتجاه الايجابي نحو مقرر التربية الفنية.

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات

درجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو التربية الفنية

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	"ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥
القبلي	٣٤	١٢٣,٩٣	١٤	٢,٥٤	٥٩	٠,٢,٠
البعدي	٣٤	١٤٢,٠٣	٦,٤			

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التربية الفنية للمجموعة التجريبية يساوي (١٤٢,٠٣) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو التربية الفنية للمجموعة التجريبية وهو (١٢٣,٩٣)، وكانت قيمة (ت) تساوي (٢,٥٤) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥). لذلك يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث والذي يؤكد وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو التربية الفنية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

ويرجع ذلك إلى إستراتيجية الويب كويستالمستخدمة في التدريس، وهذا يعني أن إستراتيجية الويب كويست المستخدمة قد ساهمت في تنمية الاتجاه الايجابي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من ظبية السليطي (٢٠٠١م)، عبد الملك المالكي (٢٠٠٢م)، (Massey, Scottlee(2003)، مني داوود (٢٠٠٨) ، محمد زيدان (٢٠١٠)، زينب أحمد (٢٠١٣).

وقد يرجع نجاح استخدام إستراتيجية الويب كويست في تنمية اتجاه إيجابي لدي تلاميذ المجموعة التجريبية من البحث نحو مقرر التربية الفنية للأسباب التالية:

- استخدام إستراتيجية الويب كويست وما بها من تفعيل لدور التلميذ من خلال المهام المحددة أدى إلي إعطائهم ثقة بالنفس وبالتالي حب للمقرر الدراسي.
- توفير مواقع الانترنت المرتبطة بالموضوعات المقررة، وتوزيع المهام علي التلاميذ أدى إلى إتاحة الفرصة للبحار عبر الانترنت والتعلم وفقا لقدراتهم.
- استخدام إستراتيجية الويب كويست في تدريس التربية الفنية بما فيها من وسائل إثارة وتشويق للمادة العلمية أدى إلى إتاحة الفرص للتفاعل الايجابي بين التلاميذ مما ساعد على تحسن اتجاههم نحو مقرر التربية الفنية.
- عدم تعرض تلاميذ مجموعة البحث التجريبية قبل ذلك لمثل هذا النوع من المقاييس في سنوات الدراسة السابقة، الأمر الذي جعلهم أكثر إقبالا وفاعلية عند الإجابة على أسئلة المقياس.

وهكذا من خلال الاجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث أمكن التحقق من صحة الفرض الثاني والذي نص على: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة) في مقياس الاتجاه نحو مقرر التربية الفنية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.



## توصيات البحث :

- علي ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي من نتائج فإنه يوصي بما يلي :
- إقامة دورات تدريبية لمعلمي التربية الفنية لإطلاعهم علي كيفية استخدام إستراتيجية الويب كويست في تدريس فروع التربية الفنية المختلفة.
- السماح للطلاب بإبداء رأيهم فيما يتلقونه من تعليم مع إقامة حوار جاد بينهم وبين زملائهم لكي يقبلوا بحب علي ما يتعلمونه ،بالإضافة إلي إكسابهم بعض المهارات الاجتماعية والتعاونية. .
- إعادة النظر من قبل وزارة التربية والتعليم في عودة الكتب لمقررات التربية الفنية للطلاب في جميع سنوات المراحل التعليمية، وإعادة صياغتها وفقا للأساليب التكنولوجية ، واعتبارها مقرر أساسي يضاف إلي المجموع.
- إعداد دليل للمعلم في مقرر التربية الفنية لجميع سنوات المرحلة الإعدادية ليكون مرشدا ومعينا للمعلم في عملية التدريس.

## البحوث المقترحة :

- في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح البحث الحالي البحوث التالية:
- 1- قياس فعالية إستراتيجيات تدريس أخرى في تنمية معارف ومهارات التربية الفنية لطلاب الصف السادس الابتدائي بالصف الأول الثانوي .
  - 2- قياس فعالية إستراتيجية الويب كويست في تنمية النقد الفني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .
  - 3- إعداد برنامج لتدريب المعلمين أثناء الخدمة لمعلمي التربية الفنية على التدريس باستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب .

## مراجع البحث:

- ١- إبراهيم محمد الزغبى. (٢٠٠٦م). طرائق التدريس العامة: مهارات واستراتيجيات. الأردن: دار المسار.
- ٢- إبراهيم وجيه محمود، وآخرون. (٢٠٠٠م). مدخل في علم النفس التعليمي. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- ٣- أحمد إبراهيم الجهيني. (٢٠٠٧). أثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الفقه وأثرها على التحصيل والاتجاه لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٤- احمد جابر السيد (٢٠٠١) استخدام برنامج قائم علي نموذج التعليم البنائي الاجتماعي وأثره علي التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي . دراسة في المناهج وطرق التدريس . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس . العدد (٧٣)
- ٥- احمد جاد الله (٢٠٠٦) لضمان دروس تعليمية تعلمية باستخدام نماذج الويب كويست وأثرها في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو الكيمياء . رسالة .
- ٦- أحمد حسين اللقاني، وعلي أحمد الجمل، (٢٠٠٣م). معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس. ط٣ القاهرة: عالم الكتب.
- ٧- أحمد زكي صالح. (١٩٩٢م). علم النفس التربوي. ط٤. القاهرة: دار النهضة المصرية.
- ٨- احمد عبد الرحمن إبراهيم. (٢٠٠٧م). أثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الفقه وأثرها على التحصيل والاتجاه لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة دكتوراه. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٩- أفنان دروزة . (٢٠٠٠م) النظرية في التدريس وترجمتها علميًا . ط ٢ . عمان : دار الشرق

- ١٠- أمنية محمد عبد القادر. (٢٠٠٨م). 'فاعلية استخدام الموديولات التعليمية والتعلم التعاوني في تنمية بعض المفاهيم الفنية والمهارات اليدوية والابتكار لدي طلاب شعبة التربية الفنية، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- ١١- جابر عبد الحميد. (١٩٩٩م). استراتيجيات التدريس والتعلم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ١٢- حسن شحاتة، زينب النجار. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة:الدار المصرية اللبنانية.
- ١٣- حسني عبد الحافظ (٢٠١١) رحلات ممتعة من المعرفة والأنشطة التربوية . الويب كويست . مجلة المعرفة . العدد (١٩٣) بتاريخ ٢/٢/٢٠١٣ .
- ١٤- حسين طه سالم. (٢٠١٣م). أساليب التعلم الذاتي- الالكتروني-التعاوني. القاهرة:العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- ١٥- حسين هيشور . جيفري كوب (٢٠٠١) الرحلات المعرفية علي الويب نموذج المتعلم الرحالة المستكشف . مشروع التكوين التربوي المدعم بالحاسوب CATT الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية . (Usald) .
- ١٦- حمدي خميس . (١٩٦٩). طرق تدريس الفنون . القاهرة : دار المعارف.
- ١٧- حمدي عبد العزيز الصباغ . (٢٠٠١) القضايا العلمية والتكنولوجية العاصرة في برامج إعداد معلمي العلوم بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية . المؤتمر العلمي الثالث عشر مناهج التعليم والثروة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس من ٢٤ - ٢٥ يوليو ٢٠٠١ .
- ١٨- حمزة أبو النصر، محمد الجمل. (٢٠٠٥م). التعلم التعاوني: الفلسفة والممارسة. العين: دار الكتاب الجامعي.
- ١٩- رمزية غريب. (١٩٧٤) . التعلم دراسة نفسية ، تفسيرية ، توجيهية ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

- ٢٠- رمضان مساعد بدوي. (١٩٧٨). "أثر تدريس بعض المفاهيم الرياضية عند الأطفال". رسالة ماجستير. كلية البنات ، جامعة عين شمس.
- ٢١- رمضان مساعد بدوي. (١٩٧٨). "أثر تدريس بعض المفاهيم الرياضية عند الأطفال". رسالة ماجستير. كلية البنات ، جامعة عين شمس.
- ٢٢- رياض بدرى مصطفى (٢٠٠٥) الرسم عند الأطفال ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٢٣- زاهر أحمد. (١٩٩٦). تكنولوجيا التعليم كفلسفة ونظام. الجزء ١. القاهرة : المكتبة الأكاديمية.
- ٢٤- زكريا أحمد الشربيني. (١٩٨٧). "دراسة لنمو بعض المفاهيم الرياضية عند الأطفال". رسالة ماجستير. كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ٢٥- زكريا أحمد الشربيني. (١٩٨٧). "دراسة لنمو بعض المفاهيم الرياضية عند الأطفال". رسالة ماجستير. كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ٢٦- زياد يوسف الفار (٢٠١١) مدي فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب ( Web Quests) في تدريس الجغرافيا علي مستوي التفكير التألمي والتحصيل لدي تلاميذ الصف الثامن الأساسي . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة الأزهر بغزة .
- ٢٧- زينب محمد عبد الحليم، وماجدة عباس سليم. (١٩٩٦). دليل معلم التربية الفنية للصف الرابع الابتدائي. وزارة التربية والتعليم.
- ٢٨- زينب محمد عبد الحليم، وماجدة عباس سليم. (١٩٩٦). دليل معلم التربية الفنية للصف الرابع الابتدائي. وزارة التربية والتعليم.
- ٢٩- زينب محمود أحمد، (٢٠٠٥). "برنامج مقترح في التربية الفنية باستخدام الوسائط المتعددة وأثره علي تنمية الذوق الفني والوعي بجماليات البيئة لدى طالبات كلية التربية بسوهاج". رسالة دكتوراه. كلية التربية بسوهاج ، جامعة جنوب الوادي.
- ٣٠- سالم سعيد القحطاني وآخرون.(٢٠٠٤م).منهج البحث في العلوم السلوكية. ط ٢. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

- ٣١- سالم سعيد القحطاني.(٢٠٠٦م). طرق تدريسية حديثة من أجل تعلم أفضل. الرياض: مكتبة الرشيد.
- ٣٢- سامي محمد ملحم.(٢٠٠١م). سيكولوجية التعلم والتعليم: الأسس النظرية والتطبيقية. عمان: دار المسيرة.
- ٣٣- صالح حمد العساف.(٢٠٠٠م). المدخل إلي البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- ٣٤- صفية سلطان سيف البحرية (٢٠٠٩). الويب كويست (Web Quest) وأشياء أخرى ، دورية التطوير التربوي ، سلطنة عمان ، وزارة التربية والتعليم ، العدد السابع والأربعون ، ص ص ٢٥-٢٦ .
- ٣٥- صلاح الدين علام .(٢٠٠٠م). القياس والتقويم التربوي والنفسي :أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكري العربي.
- ٣٦- صلاح عرفة محمود.(٢٠٠٢م). المنهج الدراسي والألفية الجديدة: مدخل إلى تنمية الإنسان وارتقائه. القاهرة: مكتبة دنيا.
- ٣٧- عبد الرحمن النشار وآخرون. (١٩٩٦). التربية الفنية للصف الأول الثانوي العام والثانوي الرياضي، وزارة التربية والتعليم.
- ٣٨- عبد الرحمن النشار وآخرون. (١٩٩٦). التربية الفنية للصف الأول الثانوي العام والثانوي الرياضي، وزارة التربية والتعليم.
- ٣٩- عبد الرحمن جمعة (٢٠١٢) فاعلية تدريس الكيمياء العضوية باستخدام استراتيجية الويب كويست (Web Quests) في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة كلية العلوم . جامعة السليمانية . مجلة الفتح العدد (٤٩) كلية العلوم . جامعة السليمانية .
- ٤٠- عبد العزيز خليفة طلبة ( ٢٠١٠ ) الرحلات المعرفية عبر الويب احدي استراتيجيات التعلم عبر الويب . مجلة التعليم الإلكتروني . العدد (٥) ١٢ - ١٣ .

- ٤١- عبد العظيم عبد السلام الفرجاني. (١٩٩٥) . وسائل تعليم التربية الفنية. القاهرة : دار المعارف.
- ٤٢- عبد العظيم عبد السلام الفرجاني. (١٩٩٥) . وسائل تعليم التربية الفنية. القاهرة : دار المعارف.
- ٤٣- عبد الله جراح ، صالح عبد الله جاسم . (١٩٨٠) . " دراسة لتحديد المفاهيم العلمية والعلوم التربوية ومدى مناسبتها لمداخل التعليم العام بدولة الكويت " .المجلة التربوية . المجلد الثالث . العدد (١١) . كلية التربية ، جامعة الكويت.
- ٤٤- عفت مصطفى الطناوي . (٢٠٠٢) . أساليب التعليم والتعلم ، وتطبيقاتها في البحوث التربوية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٤٥- فادي حسنين (٢٠١١) فاعلية استخدام نقص الويب (W.Q.S) في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب لدي طلاب الصف التاسع الأساسي . رسالة ماجستير . الجامعة الإسلامية بغزة .
- ٤٦- فريد علي الغامدي.(٢٠٠٢م) قياس اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو مواد تخصصهم وعلاقة ذلك بأدائهم التدريسي في المرحلة الثانوية للبنين بمنطقة الباحة. رسالة ماجستير . كلية التربية ، جامعة أم القرى. كوثر حسين كوجل.
- ٤٧- كوثر حسين كوجل (٢٠٠١م). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس. ط٢. القاهرة: دار عالم الكتب.
- ٤٨- لميس محمد سعيد . (٢٠٠٠) . "استخدام المهارات اليدوية الفنية في تنمية بعض القيم لدي طفل المرحلة الابتدائية " . رسالة ماجستير. كلية البنات ،جامعة عين شمس .
- ٤٩- لميس محمد سعيد . (٢٠٠٠) . "استخدام المهارات اليدوية الفنية في تنمية بعض القيم لدي طفل المرحلة الابتدائية " . رسالة ماجستير. كلية البنات ، جامعة عين شمس .

- ٥٠- أيلي حسني إبراهيم، ياسر محمود فوزي.(٢٠٠٨). مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٥١- ماجدة مصطفى السيد . (١٩٩٢). " برنامج مقترح لربط بعض المفاهيم الثقافية العلمية بالتربية الفنية في التعليم الأساسي" . المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية الفنية . جامعة حلوان.
- ٥٢- ماجدة مصطفى السيد . (١٩٩٢). " برنامج مقترح لربط بعض المفاهيم الثقافية العلمية بالتربية الفنية في التعليم الأساسي" . المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية الفنية . جامعة حلوان.
- ٥٣- ماهر إسماعيل صبري (١٤٢٣هـ) الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم . الرياض . مكتبة الرشد للنشر والتوزيع .
- ٥٤- ماهر إسماعيل صبري ، محب محمود كامل. (٢٠٠٥). التقويم التربوي أسسه و إجراءاته . الرياض: مكتبة الرشد .
- ٥٥- ماهر إسماعيل صبري.(١٤٢٣هـ) . الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتقنيات التعليم. الرياض: مكتبة الرشد.
- ٥٦- ماهر إسماعيل صبري.(١٤٢٣هـ) . الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتقنيات التعليم. الرياض: مكتبة الرشد.
- ٥٧- محمد الحيلة & محمد نوفل. (٢٠٠٨). أثر استراتيجية الويب كويست فى تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي فى مساق تعليم التفكير لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعة- أأونروا. المجلة الأردنية فى العلوم التربوية. المجلد (٤) . العدد (٣) . ٢٠٥-٢١٩.
- ٥٨- محمد السيد علي.(٢٠٠٢م). مصطلحات في المناهج وطرق التدريس. ط٢. المنصورة: عامر للطباعة والنشر.

- ٥٩ - محمد شفيق. (١٩٩٠). السلوك الإنساني مدخل إلى علم النفس الاجتماعي. القاهرة: المتحدة للطباعة والنشر.
- ٦٠ - محمد عبد العزيز التميمي. (٢٠٠٤م). اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو مادة التربية الفنية . رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ٦١ - محمد علي نصر ( ٢٠٠٣ ) دور تطوير مدخلات وعمليات ومخرجات التربية العلمية في تحقيق الجودة الشاملة في التعليم الجامعي . المؤتمر العلمي السابع . نحو تربية علمية أفضل . الجمعية المصرية للتربية العلمية . الإسماعيلية . ٢٧ - ٣٠ يوليو ٢٠٠٣ .
- ٦٢ - محمد محمود الحيلة. (١٩٩٨). التربية الفنية وأساليب تدريسها. عمان : دار الميسرة للتوزيع والطباعة.
- ٦٣ - محمد محمود الحيلة. (١٩٩٨). التربية الفنية وأساليب تدريسها. عمان : دار الميسرة للتوزيع والطباعة.
- ٦٤ - محمد محمود الحيلة. (٢٠٠٣م). طرائق التدريس واستراتيجياته. ط٢. العين : دار الكتاب.
- ٦٥ - محمد محمود الحيلة، توفيق أحمد مرعي. (٢٠٠٢). طرائق التدريس العامة. عمان: دار الميسرة.
- ٦٦ - محمود البسيوني. (١٩٧٥). أصول التربية الفنية. القاهرة : دار المعارف. ط ٢١ .
- ٦٧ - محمود البسيوني. (١٩٧٥). أصول التربية الفنية. القاهرة : دار المعارف. ط ٢١ .
- ٦٨ - محمود البسيوني. (١٩٧٦) . الشخصية الفنية. القاهرة : دار المعارف.
- ٦٩ - محمود البسيوني. (١٩٧٦) . الشخصية الفنية. القاهرة : دار المعارف.
- ٧٠ - محمود النبوي الشال. (١٩٨٠) . التوجيه في الفنون العملية . القاهرة : دار النهضة.
- ٧١ - محمود النبوي الشال. (١٩٨٠) . التوجيه في الفنون العملية . القاهرة : دار النهضة.
- ٧٢ - محمود عبد الحليم منسي. (١٩٩٨م). علم النفس التربوي للمعلمين. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.



- ٧٣- محمود محمد صادق، وآخرون . (١٩٩٢) . التربية الفنية أصولها وطرق تدريسها . القاهرة: دار الأمل.
- ٧٤- محمود محمد صادق، وآخرون . (١٩٩٢) . التربية الفنية أصولها وطرق تدريسها . القاهرة: دار الأمل.
- ٧٥- مشيرة مطاوع بلبوش . (١٩٩٥) . " تصميم وحدة تعليمية في التربية الفنية مبنية على طريقة تعلم المفاهيم " . رسالة ماجستير . كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- ٧٦- مصطفى محمد عبد العزيز (٢٠٠٩) سيكولوجية التعبير الفني عند الاطفال ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ٧٧- مندور عبد السلام فتح الله. (٢٠٠٩) . المدخل البسيط في المناهج وطرق التدريس . الرياض : دار النشر الدولي.
- ٧٨- مندور عبد السلام فتح الله. (٢٠٠٩) . المدخل البسيط في المناهج وطرق التدريس . الرياض : دار النشر الدولي.
- ٧٩- مندور فتح الله (٢٠١٣). أثر التفاعل بين تنوع إستراتيجيات التدريس بالرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) وأساليب التعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاستيعاب المفاهيمي في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، المجلة التربوية ، العدد ١٠٨ ، المجلد الثاني ، ص ص ١٥٥ - ٢٢٧ .
- ٨٠- منى سعيد الغامدي. (٢٠٠١م). " فاعلية إستراتيجتي التعلم التعاوني وحل المشكلات منفصلتين ومندمجتين في التحصيل ومهارات التفكير الناقد العليا في الرياضيات والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض". كلية التربية. جامعة الملك سعود.
- ٨١- منى يوسف داود. (٢٠٠٨). " فاعلية إستراتيجية العلم التعاوني في تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير العليا والاتجاه نحو مادة الجغرافيا لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

- ٨٢- منى يوسف داود. (٢٠٠٨). "فعالية إستراتيجية العلم التعاوني في تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير العليا والاتجاه نحو مادة الجغرافيا لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ٨٣- مؤنس طيبي (٢٠٠٤) البرمجة في الإنترنت. فلسطين: (د.ن).
- ٨٤- ميشال جرجس. (٢٠٠٥م). معجم مصطلحات التربية والتعليم. لبنان: دار النهضة العربية.
- ٨٥- نايف القسي. (٢٠٠٦م). المعجم التربوي وعلم النفس. الأردن: دار أسامة للنشر.
- ٨٦- نداء على مقبيل. (٢٠٠٩). الويب كويست WEBQUEST استراتيجية تكنولوجية في تعليم منهج البحث (المشروع). *دورية التطوير التربوي*. تصدرها وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. العدد (٤٨). ١٠- ١٢. مارس.
- ٨٧- هاشم بكر حريري. (٢٠٠١م). "إدارة الصف بأسلوب التعلم التعاوني وأثره علي تحصيل الطلاب الدراسي". مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية. عدد (٢). مجلد (١٣) ص ١٢٠-١٤٦.
- ٨٨- هدى حميدان. (٢٠٠٨م). "فاعلية استخدام برنامج الحاسب الآلي فري هاند "free hand" في تدريس وحدة الزخرفة الإسلامية من مقرر التربية الفنية على تنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة مكة المكرمة". رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ٨٩- هويدا سعيد عبد الحميد السيد (٢٠١١). أثر اختلاف أسلوب البحث في الرحلات المعرفية "Web Quest" على تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، العدد ١٤٦، الجزء الثالث ، ص ٣٦٧- ٤١٠.
- ٩٠- وائل عبد اللطيف عفانة (٢٠٠٣) أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في وحدة المساحة . رسالة ماجستير . كلية التربية جامعة النجاح الوطنية . فلسطين .

٩١- وجدي جودة (٢٠٠٩) أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس العلوم علي تنمية التنوير العلمي لطلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة . رسالة ماجستير . الجامعة الإسلامية بغزة .

٩٢- وسام محمد محمود.(٢٠٠١م). "أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني علي التحصيل الدراسي في الرياضيات ونمو بعض مهارات حل المشكلات والاتجاه نحو العمل التعاوني لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٩٣- ياسر بيومي عبده ، وداد عبد السميع إسماعيل (٢٠٠٨) : أثر استخدام طريقة الويب كويست في تدريس العلوم على تنمية أساليب التفكير والاتجاه نحو استخدامها لدى طالبات كلية التربية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب ، المجلد الثاني ، العدد الأول ، ص ص ٧٥ - ١٠٩ .

110-Anderson ,S. (1992). A mastery Learning Experiment, Michigan, Yale Public Schools ,ERIC, Ed, 348668.

111-Blackmor.e (1984) . The Effect of Mastery Learning on the Acquisition of Psychomotor Skills, Dissertation

112-Blanche , J.(1993) " Teaching art to children, ( the values of creative expression", University of Pittsburgh,

113-Davis, D& Sorrell , J.(1995), Mastery leaning in Public Schools, Paper prepared for Psy 202: Condition of Learning,

114-James , B. (1991) , Mastery Learning : Theory and Practice New York, Holt, Rinchart and Winston , Inc.

Abstract International (A) Vol. 46, No.3.

Allyn and Bacon, inc., Boston, P.17, 20.

94- Dodge, B. (1995). WebQuests: A technique for Internet-based learning. *Distance Educator*, 1(2) 10-13.

95- Dodge, B. (1997). Some thoughts about webquests. Retrieved October 21, 2013, from <http://www.neiu.edu/~sdundis/hrd490/webquest2.pdf>

- 96- Ginter Earl .2016 : David K . Brooks' Contribution to the Developmentally Based Life-Skills Approach . ERIC No : EJ545096.
- 97- Gulbahar, Y., Madran, R., & Kalelioglu, F. (2010). Development and evaluation of an interactive WebQuest environment: "Web Macerasi". *Educational Technology & Society*, 13 (3) 139–150.
- 98- Hawkins . Melissa Owen and others 2017 . An Intergenerational Entrepreneurship Program in an Educational Setting ERIC No : EJ545096 .
- 99- Kovalik 's (2002) Life Skills . Website.http:// WWW.Ispiring Teachers COM/Tips Life Skills gtml .
- 100- Lara, S., & Reparaz, C. (2007). Effectiveness of Cooperative Learning Fostered by Working with WebQuest. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, 5 (3) 731-756 .
- 101- Lipscomb,G.(2003): I Guess It Was Pretty Fun:Using Web Quest in the Middle School Classroom Clearing House,Vol.76,No.3, Pp.152-155.
- 102- Naylor . Stuart & Keogh Berends 2018 . Science Goes Underground Adults Learning Vol 10 . No .
- 103- Raulston, C., & Moellinger, D. (2007).Working with WebQuests. *Understanding Our Gifted*, 19 (4) 18-19.
- 104- Salsovic, A. (2009). Designing the WebQuest. *Mathematics Teacher*, 102 (9) 666-671.
- 105- Schweizer, H., & Kossow, B. (2007). WebQuests: Tools for Differentiation. *Gifted Child day*, 30 (1) 29-35.
- 106- Sherman .Clay 2001 . Teaching Performance Excellence through Life Skills Instruction : An Integrated Curriculum (Part 2) ERIC NO : EJ622319 .
- 107- Tung Elaine . (2002): Life Skills Prospective Teachers . ERIC No : EJ 653337 .
- Valdosta GA: Valdosta State University. P.1.

- 108- William . G Wraga (1997): Patterns of Interdisciplinary Curriculum Organization and Professional Knowledge of the Curriculum Field Journal of Curriculum and Supervision Vol . 12 No :2 . PP . 98 – 117 .
- 109- Zheng, R., Perez, J., Williamson, J., & Flygare, J. (2008). WebQuests as Perceived by Teachers: Implications for Online Teaching and Learning. *Journal of Computer Assisted Learning*, 24 (4) 295-304.